اليوم، اضراب شامل بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ ١٤!



* الاثنين ٩ كانون الثاني ١٩٨٩ * العدد ٤٥/٢٠١ * ٦ صفحات * الثمن: ٨٠ أغورة *
יום שני 9.1.1989 - המחיר: 80 אג'
V.1. 201/45 - 9.1.1989 - Price: 80 Agorah

□ ٢٩ شهيدا - حصاد القمع الاحتلالي خلال الشهر الـ ١٣ □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شل الاضراب الشامل، يوم امس (الاحد)، جميع انحاء دولة فلسطين المحتلة التي ينتظر ان تشهد اليوم (الاثنين) اضرابا مماثلا بمناسبة انهاء الشهر الثالث عشر للانتفاضة وتدشين الشهر الرابع عشر منها واستجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة في نداءيها الاخيرين (٣١ و٣٢).

وتواصل فرض حظر التجول على العديد من المناطق مثل مخيمات دير البلح والشاطئ، والنصيرات ورفح (ايبنا والشابورة) وجباليا في القطاع وحي الشيخ رضوان في غزة ومخيم طولكرم وقرية الزاوية (طولكرم) فيما رفع الحظر عن مخيم الدهيشة.

وكالعادة فقد تدخلت قوات الاحتلال لقمع مظاهر الاحتجاج في اكثر من موقع في الضفة والقطاع مما اسفر عن وقوع اصابات عديدة في صفوف الاهالي.

● الخليل ●

ففي قرية بيت امر (الخليل) وقعت اشتباكات بين الاهالي وجنود الاحتلال في اعقاب تظاهرات للشبان واحراق اطارات ورفع الاعلام الفلسطينية. وتحطم زجاج سيارة عسكرية وزجاج صهريج خلال ذلك فيما اصيب عدد من المواطنين بينهم شابان بالرصاص هما نبيل محمد عبد الحميد خليل (١٩ عاما - رصاصة في البطن. وقد اوقفه احد الحواجز العسكرية على مدخل مدينة القدس حتى تدخل موظفو هيئة الصليب الاحمر الدولي الذين نقلوه الى مستشفى «المقاصد» في المدينة) والشاب الثاني هو ابراهيم محمد ابراهيم ابو عياش (٢٣ عاما - رصاصة في الساق). وضرب جنود الاحتلال الطفل جمال ابراهيم جمال ابو عياش (٧ سنوات) بشكل مبرح واختنق اخرون جراء الغاز المسيل للدموع كما اعتقل احد الشبان. هذا واستمرت الاشتباكات والمظاهرات منذ الصباح الباكر وحتى منتصف نهار امس.

● طولكرم ●

وفي طولكرم اصيب كمال الحاج عبد القادر قزمار (١٧ عاما - رصاصة في الفخذ الايمن) وعابد محمد الناطور (٢٢ عاما - رصاصة في البطن).

وفي مخيم طولكرم الخاضع لحظر التجول وقعت اشتباكات بين الاهالي والجنود اسفرت عن اصابة الفتى محمود حسني فتحي عوفة (١٢ عاما - رصاصة في الساق اليمنى) وعبير سمير عبد الحافظ (١٠ سنوات - عيار مطاطي في الوجه).

● مخيم الدهيشة ●

وفي مخيم الدهيشة اصيب بعد ظهر امس الفتى عدنان نعيم عبيد الله (١٥ عاما - رصاصة في البطن).

● جنين ●

وفي بلدة قباطية اصيب الطفل رائد محمد صالح زكارنة (٨ سنوات) برصاصة في فخذه الايمن. وفي قرية رمانة اصيب

□ البقية على ص ٢ □

شهداء الشهر الـ ١٣

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغ حصاد القمع الاحتلالي، خلال الشهر الثالث عشر للانتفاضة الكبرى في دولة فلسطين المحتلة، ٢٩ شهيدا فيما يلي اسماؤهم حسب ما هو منشور في صحيفة «الاتحاد»:

● السبت (١٩٨٨/١٢/١٠) - ثلاثة شهداء هم: حسني علي ابو سيدو (١٦ عاما - من غزة) وعبدالله محمد ابراهيم ابو محروقة (٢٠ عاما - من غزة واستشهد في معتقل «انصار ٢») وعطاالله الياس مصلح (٥٦ عاما - من بيت ساحور). اضافة الى المواطن عبد العزيز سليم (٥٥ عاما - من قرية رنتيس) الذي استشهد على ايدي فاشيين يهود في اللد.

□ البقية على ص ٢ □



● في مخيم عنانا المنتفض بنسائه وشبابه واطفاله، منذ اكثر من ١٣ شهرا، على الاحتلال. (صورة خاصة)

خلال لقاء وزيري خارجية الإتحاد السوفييتي واسرائيل:

شفاردنادزه يشيد بالموقف البناء والواقعي للقيادة الفلسطينية

● باريس - «تاس» - أكد وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، خلال لقائه أمس في باريس مع نظيره الاسرائيلي، موشيه آرنس، بناء على طلب الأخير، ان الإتحاد السوفييتي على يقين راسخ بأن السلام وضمان أمن جميع دول الشرق الأوسط، دون استثناء، يمر عبر الحوار السياسي وترسيخ تدابير الثقة والتفاهم وتحقيق الخطى العملية لفك عقدة النزاع العربي - الإسرائيلي.

وقال الوزير السوفييتي، ايضا، انه تتهيأ حاليا فرصة تاريخية للإقتحام الفعلي نحو التسوية في الشرق الأوسط.

وأشاد شفاردنادزه بالموقف البناء والواقعي للقيادة الفلسطينية واستعدادها للمشاركة في عملية المباحثات ضمن أطر المؤتمر الدولي بشأن الشرق الأوسط. وأضاف ان الأسرة الدولية جمعاء تنتظر الآن ردا مماثلا من الجانب الإسرائيلي.

هذا والتقى آرنس نظيره المصري عصمت عبد المجيد. وذكر راديو «صوت اسرائيل» انه اتضح من خلال المحادثات بين الوزيرين ان زيارة الرئيس المصري الى اسرائيل أصبحت في طي النسيان. وقال عبد المجيد، من جانبه، ان هنالك اختلافا في وجهات النظر بين الطرفين فيما يتعلق بآفاق حل القضية الفلسطينية.

اللجنة التنفيذية للهستدروت ضد الضربات الاقتصادية:

الجبهة تدعو الى تنظيم مظاهرة قطرية في القدس واعلان اضراب عمالي عام لمدة يوم واحد

● تل ابيب - لمراسل خاص - عقدت اللجنة التنفيذية للهستدروت، يوم امس، جلسة خاصة بحثت فيها الخطة الاقتصادية الحكومية الجديدة

□ البقية على ص ٢ □

في ختام المباحثات مع الملك الاردني:

عرفات: المطلوب من الحوار الامريكي - الفلسطيني الاتفاق على اهمية احلال السلام العادل والشامل

● مصدر فلسطيني بمناسبة بدء اول حوار بين م.ت.ف وهولندا: «لا نطلب من هولندا التضحية بصديقها التقليدي اسرائيل ولكننا نقدم لها امكانية كسب صديق اضافي» ●

● عمان - «و.ص.ف» - صرح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس (الاحد)، بان المحادثات التي اجراها امس الاول في عمان مع الملك حسين كانت «بناءة وايجابية» موضحا انها تناولت «اهمية الوصول الى موقف عربي متضامن من خلال الاسراع في عقد مؤتمر القمة العربي».

واضاف عرفات، خلال مؤتمر صحفي عقده في عمان التي يزورها منذ يوم الجمعة الماضي «تكلمت في هذه الزيارة كما اتكلم دائما بخصوص موضوع الكونفدرالية. ونجد دائما تجاوبا طيبا لدى المسؤولين الاردنيين لكننا لم ندخل بالتفاصيل. والقيادة الفلسطينية لا تزال ملتزمة بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني المتعاقبة (الجزائر ١٩٨٣ وعمان ٨٤ والجزائر ٨٧ و٨٨) التي نادت بعلاقات مميزة بين الشعبين الفلسطيني والاردني على اسس كونفدرالية».

واعتبر عرفات في تعليقه على الحوار الامريكي - الفلسطيني ان «المطلوب من كلا الطرفين هو ان يتفقا مبدئيا على اهمية احلال السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط».

واضاف «وبناء على الوفاق الدولي اتفق على ان النقاط الساخنة في العالم هي من ثماني نقاط تأتي في مقدمتها قضية فلسطين، ورغم ذلك فهي القضية الوحيدة التي لم يبدأ بها البحث حتى الان بسبب موقف اسرائيل الرافض للسلام».

□ البقية على ص ٥ □



(صورة من «و.ص.ف»)

رئيس تحرير «الاتحاد» الى القاهرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لاول مرة يقوم رئيس تحرير «الاتحاد»، الكاتب اميل حبيبي، بزيارة القاهرة وذلك بدعوة من لجنة التضامن المصرية للمشاركة في ندوة عالمية حول مساعي السلام في الشرق الاوسط.

وكان رئيس تحرير «الاتحاد» قد غادر البلاد الى القاهرة، جوا، مساء امس الاحد.

رئيس وزراء السويد يلتقي بيرس في ٢٠ الجاري في بون

● ستوكهولم - «و.ص.ف» - صرح متحدث رسمي في ستوكهولم امس (الاحد) بان رئيس الوزراء السويدي انغفار كارلسون سيلتقي وزير المالية، شمعون بيرس، في ٢٠ كانون الثاني الحالي في بون.

وقال المتحدث ان كارلسون سيلتقي بيرس خلال مأدبة غداء يقيمها ريتشارد فون فايتسكر، رئيس المانيا الغربية، تكريما للمستشار الالماني الغربي السابق فيلي برانت، الذي احتفل، اخيرا، ببلوغه سن الخامسة والسبعين.

وذكر المصدر نفسه ان كارلسون سيناقش مع بيرس افاق السلام في الشرق الاوسط.

واضاف المتحدث ان كارلسون سيتوجه بعد زيارته لبون الى المانيا الديمقراطية حيث يقوم بزيارة رسمية من ٢١ الى ٢٣ كانون الثاني الحالي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد ٨/١، ماطرا ويتخلل هطول الامطار عواصف رعدية مصحوبة بعواصف ورياح قوية وتسقط على جبل الشيخ وقمم جبال الجليل الثلوج كما يغطي الجبال ضباب.

درجات الحرارة المرتفعة اليوم: ● جبال الجليل - ٩° ● الاغوار الشمالية - ١٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٦° ● القدس وضواحيها - ٧° ● السهل الساحلي - ١٣° ● السهل الساحلي - ١٢° ● النقب - ١٣° ● البحر الميت - ١٤° ● ايلات والعربة - ١٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية قوية وقوية جدا ويكون البحر هائج وهائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية ...

اسعار العملات الاجنبية

[illegible]

ضباط في الجيش: «م. ت. ف. كفت عن تشجيع الارهاب»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر راديو اسرائيل، باللغة العبرية، في نشرته الأخبارية مساء امس ان ضباطا في الجيش الاسرائيلي قدموا الى الحكومة، في جلستها امس تقريرا مفاده ان «العمليات الارهابية» ضد اسرائيل تقوم بها منظمات ليست تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية. واضاف هؤلاء الضباط ان م. ت. ف. كفت عن تشجيع «العمليات الارهابية» ضد اسرائيل واهداف يهودية في العالم.

الكويت ترفع مكتب م.ت.ف الى سفارة

● الكويت - «و.ص.ف» - قال ناطق باسم مجلس الوزراء الكويتي ان الحكومة الكويتية قررت، ابتداء من امس (الاحد)، رفع تمثيل مكتب منظمة التحرير في الكويت الى مرتبة سفارة ليصير سفارة فلسطين.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن الناطق نفسه اثر الاجتماع العادي لمجلس الوزراء ان هذا القرار يتوافق مع موقف الكويت «الداعم باستمرار لكفاح الشعب الفلسطيني».

الى ذلك ذكر الناطق ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امر بان تتولى الحكومة الكويتية تكاليف بناء سفارة لفلسطين. واضاف انه ستخصص قطعة ارض لبناء هذه السفارة في الحي الدبلوماسي من العاصمة.

والكويت هي خامس دولة في «مجلس التعاون الخليجي» ترفع مستوى تمثيل مكتب منظمة التحرير الى سفارة بعد السعودية والامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر.

الامين العام المساعد للجامعة العربية:

القمة العربية العادية لم تعد بعيدة!

● ابو ظبي - الوكالات - صرح الامين العام المساعد للجامعة العربية، عدنان عمران، أمس الاحد ١/٨، بان موعد انعقاد القمة العربية العادية الثالثة عشرة في الرياض لم يعد بعيدا وان عودة مصر الى الجامعة العربية ستكون على جدول اعمال هذه القمة.

وفي حديث نشرته صحيفة «الاتحاد» الظبيانية، امس الاحد اوضح عمران ان السعودية والامانة العامة للجامعة ستواصلان جهودهما من اجل تهيئة الاجواء الملائمة لعقد هذه القمة. وقال ان اعمال القمة ستتركز، بصفة خاصة، على عودة مصر الى الجامعة العربية.

وكانت السعودية اكدت مؤخرا استعدادها لاستضافة قمة عربية عادية واوضحت انها تبذل جهودا لتنقية الاجواء العربية لاتاحة انعقاد هذه القمة.

ويذكر ان القمة العربية الثالثة عشرة ينبغي ان تعقد في الرياض بموجب قرار اخر قمة عربية عادية (قمة فاس في ايلول العام ١٩٨٢) غير انها تأجلت باستمرار منذ عام ١٩٨٣ بسبب الخلافات العربية.

ويشير المراقبون منذ عام ١٩٨٣ الى ان السعودية التي تقوم بوساطات متزايدة بين الدول العربية نجحت في ما يبدو في تحقيق تقارب بين مصر وبين سوريا التي هي احدى الدول العربية الثلاث التي لم تعد بعد علاقاتها مع القاهرة، الى جانب ليبيا ولبنان.

رئيس مجلس الصحافة، يتسحاق زمير:

اعتماد السلطات على «انظمة الطوارىء» في التعامل مع الصحافة هو أمر لا يطاق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هاجم البروفيسور، يتسحاق زمير، رئيس مجلس الصحافة في اسرائيل (والمستشار القضائي السابق للحكومة)، بشدة، قوانين وانظمة «الطوارىء» الانتدابية التي لا تزال تعتمدها السلطات الحكومية في اسرائيل في تعاملها مع الصحافة في البلاد وقال ان هذا الوضع «لا يطاق اطلاقا»!

وقال زمير، في الاجتماع العام لمجلس الصحافة الذي انعقد اواخر الاسبوع الماضي في تل ابيب: «بوصفي رجل قانون، لا يمكنني الموافقة على الوضع القضائي القائم وغير المحتمل الذي، بموجبه، يتمتع وزير الداخلية بصلاحية

□ البقية على ص ٥ □

شيلانسكي: «احلم بالتوقيع على قانون ضم الاراضي المحتلة»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي (الليكود) انه يحلم بأن يوقع، بصفته رئيسا للكنيست يوقع على القوانين، على قانون جديد يقضي بضم الاراضي الفلسطينية الى حدود اسرائيل!

وجاءت أقوال شيلانسكي هذه في اجتماع عقده رؤساء منظمة «بيتار» امس في «بيت هداسا» المقام على اراضي مدينة الخليل المحتلة احتفاء بعضو المنظمة، شيلانسكي بمناسبة انتخابه رئيسا للكنيست.

المقاتلون الفلسطينيون يفصلون بين ميليشيات «أمل» و «حزب الله»

● صيدا - و.ص.ف - قام مقاتلو حركة «فتح»، مساء امس (الاحد)، بالفصل بين ميليشيات حركة «امل» وميليشيات «حزب الله» اللتين تدور بينهما اشتباكات منذ فجر امس.

واوضح المصدر ان الانتشار الفلسطيني جرى في الساعة ١٨,٠٠ بالتوقيت المحلي في قريتي الحسانية والمجيدل اللتين تشكلان امتدادا للمواقع الفلسطينية شرق مخيمات اللاجئين في صيدا.

وعلم ايضا ان ميليشيات «حزب الله» التي استولت على هاتين القريتين فجر امس من حركة «امل»، انسحبت منهما على الاثر.

وكانت المواجهات بين الميليشيات الشيعية المتناحرة، امس (الاحد)، تحولت الى مذابح في ست قرى في جنوب لبنان حيث قتل عشرات الاشخاص، بعضهم ذبحا في سريره، وامتدت في مطلع المساء الى بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية.

وافادت حصيلة استقتها وكالة الصحافة الفرنسية بعد ظهر امس من مصادر عدة بان المعارك بين هذين التنظيمين، التي دارت في ست قرى من قرى

□ البقية على ص ٥ □

في مؤتمر باريس حول حظر الاسلحة الكيميائية:

الاتحاد السوفييتي يتعهد بالبدء في تدمير مخزون الاسلحة الكيميائي في العام الحالي

● باريس - «تاس» - تعهد الاتحاد السوفييتي رسميا، امس (الاحد)، بالبدء هذا العام بدون انتظار ابرام اتفاق دولي حول الحظر الكامل والنهائي للاسلحة الكيميائية في تدمير مخزونه من هذه الاسلحة في ورشة يجري تشييدها، حاليا، خصيصا لهذا الغرض.

ففي مداخلته، امام مندوبي ١٤٥ دولة

□ البقية على ص ٥ □

آرنس لشولتس:

الاتصالات مع م.ت.ف تشجع «الارهاب»!!

● باريس - «و.ص.ف» - انتقد وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارنس، امس الاحد ١/٨، فتح حوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية مشيرا الى ان الاتصالات مع المنظمة الفلسطينية قد تشجع «الارهاب»!!

وقال ارنس، على اثر اجتماعه مع وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، على هامش مؤتمر باريس حول حظر الاسلحة الكيميائية ان «اسرائيل ترى ان الدخول في اتصالات مع منظمة التحرير ومنحها كل اشكال الاعتراف او الشرعية لا يمكن في اي حال ان يشجع عملية السلام، بل انه قد يشجع في المقابل اعمال ارهاب وعنف اخرى»!!

وصرح ارنس بانه استعرض مع شولتس وضع العلاقات بين البلدين وخاصة «المسائل التي نتفق عليها وبعض المسائل التي نختلف بشأنها». واشار من جهة اخرى الى ان حكومته تعمل على اعداد «مبادرة سلام»!!

وذكرت وكالة الانباء الهولندية ان ارنس اكد امس الاول (السبت) لنظيره الهولندي، هانز فان دن بروك، في اجتماع عقداه في باريس على هامش المؤتمر الدولي حول الاسلحة الكيميائية ان هناك «مشروع سلام» اسرائيليا يجري اعداده حاليا وسيعلن قريبا.

ولم تعط الوكالة، التي نقلت معلوماتها عن الوزير الهولندي، اية تفاصيل اخرى في هذا الشأن. واوضحت من جهة اخرى ان فان دن بروك وجه دعوة الى ارنس لزيارة هولندا «والتحدث في شكل خاص عن الدور الذي يمكن ان تؤديه هولندا

□ البقية على ص ٥ □

خلال لقاء بنازير بوتو ويولي فورنتسوف:

بحث افاق تطوير العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وباكستان

● المسؤول السوفييتي يدعو زعماء المعارضة المسلحة في افغانستان لزيارة موسكو من اجل بحث سبل التسوية ●

● اسلام اباد - «تاس» - اعرب النائب الاول لوزير خارجية الاتحاد السوفييتي وسفير بلاده لدى افغانستان، يولي فورنتسوف، عن اسفه جراء عدم قبول زعماء عصابات «الدوشمان»، المناهضة لسياسة المصالحة الوطنية في افغانستان والالتزام باتفاقيات جنيف حول تسوية مشكلة افغانستان السياسية، اقتراحات جمهورية افغانستان والاتحاد السوفييتي حول وقف اطلاق النار اعتبارا من اول كانون الثاني الجاري واستمرار العمليات القتالية.

واضاف فورنتسوف في مؤتمر صحفي مشترك عقده وهمايون خان، النائب الاول لوزير خارجية الباكستان، يوم السبت ١/٧، في اسلام اباد في اعقاب زيارة اليها استغرقت ثلاثة ايام، ان زعماء «تحالف السبعة» اذ يرفضون الاقتراح بصدد وقف اطلاق النار يتحملون المسؤولية عن اراقة الدماء وعن موت كل مواطن افغاني يلقى حتفه نتيجة استمرار المعارك. واكد، ايضا، انه لا يمكن في الظروف الناشئة حل القضية الافغانية بالاسلوب العسكري ولا يمكن حلها الا بالطرق السياسية عن طريق تشكيل حكومة موسعة التمثيل تشارك فيها جميع القوى السياسية الاطراف في النزاع.

وابدى المسؤول السوفييتي تقييما ايجابيا لفكرة تكوين مجلس الشورى، الذي اقترحته المعارضة والذي من شأنه ان يتولى ادارة البلاد في الفترة التي تعقب انسحاب القوات السوفييتية. وأكد في الوقت نفسه على ان يضم هذا المجلس ممثلي جميع فئات المجتمع الافغاني. واشار الى ان الحكومة الحالية لجمهورية افغانستان مستعدة لتقاسم السلطة مع جميع القوى السياسية المعنية وتكوين نظام جديد في جوهره في افغانستان واعرب عن ثقته في ان حكومة افغانستان الحالية ستصمد. واكد ان الاتحاد السوفييتي سيواصل تقديم المساعدات اليها بعد انسحاب قواته، ايضا.

واعلن فورنتسوف ان الجانب السوفييتي مستعد لمواصلة الحوار مع زعماء «العصابات» بهدف البحث عن سبل تسوية قضية افغانستان السياسية ولهذا الغرض وجهت دعوات اليهم لزيارة موسكو من اجل مواصلة المفاوضات. واضاف ان لديه انطباعا يشير الى ان ايران والباكستان وكذلك الاتحاد السوفييتي تؤيد التسوية السياسية.

واشار في الوقت نفسه الى انتهاكات الجانب الباكستاني والامريكي لاتفاقيات

□ البقية على ص ٢ □

م.ت.ف تنفي ان يكون عرفات هدد بتصفية مؤيدي «الهدنة»

● تونس - «و.ص.ف» - نفت منظمة التحرير الفلسطينية نفيا قاطعا، امس (الاحد)، ان يكون رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة، ياسر عرفات، هدد الفلسطينيين الذين يؤيدون هدنة في الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

ومما يذكر ان اذاعة «مونت كارلو»، التي نقلت عنها وسائل الاعلام الامريكية، نسبت الى عرفات، يوم الاثنين الماضي، تصريحا جاء فيه ان «اي مسؤول فلسطيني يقترح انهاء الانتفاضة معرض لرصاص شعبه ويخاطر بحياته وان منظمة التحرير الفلسطينية ستعرف كيف تتصرف في هذا الامر».

واوضحت الوكالة الفلسطينية نقلا عن مندوب منظمة التحرير في تونس، حكم بلعاوي ان «هذه الاقوال المنسوبة الى عرفات هي للدعاية الاسرائيلية في اتجاه الولايات المتحدة ولا يمكن ان ينخدع بها احد في حين يشهد العالم القمع وارهاب الدولة اللذين تمارسهما اسرائيل ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة المحتلين».

في مقابلة مع صحيفة باريسية:

شمير: نؤيد، كثيرا، الخطوات العدوانية الامريكية ضد ليبيا!





● باريس - «و.ص.ف» - ذكر رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، ان «اسرائيل لديها ادلة تؤكد ان السلاح الكيميائي موجود ليس فقط في ليبيا، بل في دول عربية اخرى» واتى على ذكر سوريا والعراق، وذلك في مقابلة نشرتها صحيفة «لو جورنال دو ديمانش» الباريسية، امس الاحد ١/٨.

واضاف شمير قائلا: «نعرف ان هذه الدول تراقب بتيقظ واهتمام كبير التدابير التي ستتخذها الولايات المتحدة ضد ليبيا وستأخذ منها العبرة»!!

وصرح شمير ردا على سؤال حول الحادث الجوي الامريكي - الليبي في المتوسط بان «اسرائيل تراقب بكثير من التأييد الخطوات الامريكية ضد دولة تمثل تماما الارهاب الموجه ضد الغرب واسرائيل».

واكد شمير مجددا ان «منظمة التحرير ليست دولة، بل هي حركة سياسية وارهابية»! وفي هذا الخصوص اعتبر ان الزعيم الفلسطيني، ياسر عرفات، «يقوم بحملة علاقات عامة تهدف الى تضليل الرأي العام العالمي وخلق وهم الاعتدال الذي هو بالواقع خدعة»!!

واعتبر شمير اخيرا ان «الاوروبيين لا يفهمون ان اعجابهم بمنظمة التحرير يشجع المتطرفين العرب ويبعد السلام ويضع جانبا الرجال المعتدلين ذوي الارادة المستقلة»!!

بادرة انفتاح ثالثة من جانب دمشق تجاه القاهرة:

خدام: مصر عزيزة علينا وهي شريكة لسوريا في صراعها مع اسرائيل!

●دمشق ـ الوكالات ـ اكد نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، يوم السبت ١/٧، في دمشق في تصريح قصير للصحفيين لدى مغادرة ولي العهد السعودي، عبد الله بن عبد العزيز، دمشق على اثر زيارة لسوريا استغرقت يوما واحدا ان «مصر عزيزة علينا».

وقال خدام «ان مصر عزيزة علينا جميعا وهي شريكة لسوريا في صراعاتها مع اسرائيل ولا بد من المزيد من العمل لتجاوز الوضع العربي الراهن».

ومن جهة اخرى اكد نائب الرئيس السوري، الذي اوردت تصريحاته وكالة الانباء السورية «سانا»: «انه لا يريد التحدث امام الصحافة حول مواضيع لم ينته النقاش حولها».

ويرى المراقبون في هذا التصريح بادرة انفتاح ثالثة لسوريا تجاه القاهرة خلال اقل من شهرين. وكانت دمشق قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع القاهرة اثر زيارة الرئيس المصري السابق، انور السادات، للقدس في تشرين الثاني العام ١٩٧٧.

وفي (٢٤) تشرين الثاني الماضي اشاد «مصدر سوري مسؤول» بموقف القاهرة «الايجابي» لدى اعترافها بالدولة الفلسطينية المستقلة بعد تسعة ايام من اعلانها. وفي (٢١) كانون الاول الماضي صرح الرئيس السوري، حافظ الاسد، بان «التعاون بين سوريا ومصر في صالح البلدين والامة العربية كلها».

وذكر الامير عبد الله للصحفيين، قبيل مغادرته سوريا، ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، الذي اجتمع به على انفراد بدا «متفهما للغاية اثناء المناقشات التي هدفت الى تقريب وجهات نظر البلدان العربية والتي هي جزء من الجهود السعودية لتوحيد الصف العربي». واضاف ان زيارته خصصت «العلاقة سوريا مع مصر والعراق والمغرب اضافة الى الازمة اللبنانية».

● عبد الحليم خدام ●

اغلاق عيادة مخيم الشاطىء الخاضع لحظر التجول

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقتحمت قوات الاحتلال في حوالي الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس العيادة الطبية التابعة لوكالة الغوث في مخيم الشاطىء في قطاع غزة (وهو خاضع لامر حظر التجول) وامرت طاقم العيادة بمغادرتها ومنعتهم من مزاولة عملهم.

ويتكون الطاقم من طبيب وممرض وسائق سيارة اسعاف تابعة للعيادة.

حملات تنكيل واسعة في بلدة الرام

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقوم قوات من الجيش، راجلة ومحمولة بحملات استفزازية وتنكيل جماعية عشوائية في بلدة الرام (شمال القدس المحتلة) اشتدت في الاسبوع الماضي حيث ترابط وحدات على مفترقات الطرق وتوقف وسائط النقل العابرة وتحتجز بطاقات هوية اصحابها وتجبرهم على ازالة اعلام فلسطينية او شطب شعارات او ازالة حجارة موجودة في المنطقة.

وحدث ان رشقت احدى الدوريات بالحجارة فحضرت تعزيزات من الجنود اخرجت المصلين من جامع البلدة واهالي المنطقة المحيطة به واحتجزتهم لفترة طويلة وهم جالسين «القرفصاء» واعتدت على بعضهم لانهم تحركوا او تحدثوا. كما لم يلتفتوا الى اقوال احد المحامين (فائق غزاونة) الذي فرضوا عليه هو الاخر تنكيلا مماثلا للشيوخ وكبار السن.

واوائل هذا الشهر داهمت قوات الاحتلال منزل الشاب محمد حسني سلامة (وهو متزوج وله طفلتان) واقتادته في ساعة متأخرة من الليل، دون ان تسمح له بارتداء ثيابه، الى منزل شقيقه (قدري ـ ١٨ عاما) وابقته داخل احدى السيارات العسكرية، في اجواء باردة، حتى الانتهاء من مداهمة المنزل واعتقال شقيقه.

اعتداء على سيدة حاولت انقاذ ابنها ثم اعتقالها بينما هي فاقدة الوعي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتدت قوات من «حرس الحدود» ورجال «الامن» بعد ظهر يوم الاربعاء (١/٦) على ام اسحق الموسوس (٣٥ عاما) وهي ارملة وام لثمانية ابناء وحاولوا اعتقالها اثناء محاولتها منع اعتقال ابنها (هيثم ـ ١٤ عاما) في حارة «السعدية» في القدس القديمة.

ولم تلتفت قوات الاحتلال الى تدخلات الجيران واهل الحي وايضاحاتهم بان «ام اسحق» مصابة بمرض في القلب وآخر في الاعصاب وضرب احد افراد «حرس الحدود» احدى الجارات (ام احمد الصفدي) على رأسها عندما حاولت هي الاخرى توضيح الامر.

وظلت «ام اسحق» حاضنة ابنها حتى خارج باب الساهرة عندما انهال افراد «حرس الحدود» على الام وابنها بالهراوات وكسروا بعضها على جسديهما على مرأى ومسمع من المارة والصحفيين وحدث ان كانت احدى الصحفيات، وترتدي كوفيه فلسطينية تدير ظهرها وتكتب ما تشاهد عندما ضربها احد افراد «حرس الحدود» على رأسها بالهراوة ثم بدأ بالاعتذار عندما لاحظ انها ليست صحفية لكنها لم تقبل اعتذاره وكالت له سيلا من الشتائم.

وقد قيد افراد «حرس الحدود» الام بالسلاسل واقتادوها، مع ابنها، الى مركز «القشلة» في باب الخليل وهي شبه فاقدة الوعي حيث اطلق سراحها وسراح ابنها فيما ادخلت الى مستشفى «المقاصد» لتلقي العلاج.

وشاهد مراسلنا «انتفاخات» في يديها وشكت له من الام في ساعديها وساقيها وكذلك في رأسها.

شهداء الشهر الـ ١٣

■ تتمة من صفحة١ ■

● الثلاثاء (١٢/١٣) ـ شهيد هو: حمدان حسين النجار (٢٥ عاما ـ من قرية بورين).

● الجمعة (١٢/١٦) ـ خمسة شهداء هم: اشرف داود الحاج علي (١٦ عاما من نابلس) وفايز شقو (٢٠ عاما ـ من نابلس) وياسين عادل الشخشير (١٨ عاما ـ من نابلس) واياد ابو هلال (١٨ عاما ـ من نابلس) ونضال شفيق عبد الرحمن (٢٢ عاما ـ من بيت وزن واستشهد في قرية جنيد).

● السبت (١٢/١٧) ـ شهيد هو: محمد حسن فايز الكوني (٢٠ عاما ـ من نابلس).

● الاحد (١٢/١٨) ـ ثلاثة شهداء هم: ابراهيم محمد بدران (٢٤ عاما ـ من دير الغصون) وزهير اسماعيل فياض (٢٢ عاما ـ من مخيم رفح) ومحمد مصطفى فرحات (٤٠ عاما ـ من مخيم رفح).

● الاثنين (١٢/١٩) ـ شهيد هو: بدر سعيد قرادة (١٣ عاما ـ من نابلس).

● الاربعاء (١٢/٢١) ـ شهيد هو: عبد الرحمن رشيد قدورة (٢٦ عاما ـ من نابلس).

● السبت (١٢/٢٤) ـ شهيد هو: جهاد مصطفى محمد عمران (٢٢ عاما ـ من دير الحطب).

● الاحد (١٢/٢٥) ـ شهيدان هما: (محمد نصر) جمال هواش (٢٢ عاما ـ من نابلس) ورائد رشدي الضميدة (١٧ عاما ـ من جباليا البلد).

● الثلاثاء (١٢/٢٧) ـ شهيد هو: عمر محمد خليل (٢٠ عاما ـ من عبوين).

● الاربعاء (١٢/٢٨) ـ شهيدان هما: سمير محمد شحادة (١٨ عاما ـ من نابلس) وجبريل جبر المرش (١٩ عاما ـ من الريحية).

● الجمعة (١٢/٣٠) ـ ثلاثة شهداء هم: سامي محمد رحيم (٢٢ عاما من غزة) ومصباح شعبان دلول (٢٥ عاما ـ من غزة) وعبد الحليم محمد بخيت (٢٢ عاما ـ من غزة).

● السبت (١٢/٣١) ـ ثلاثة شهداء هم: زكي زاهر رامز النبق (٢٠ عاما ـ من نابلس) واسماعيل احمد البرغوثي (٢٢ عاما ـ من بيت ريما) وانور بسام البهتي (١٤ عاما ـ من شويكة، طولكرم).

● الاربعاء (١٩٨٩/١/٤) ـ شهيد هو: نصر اسماعيل نصار (١٦ عاما ـ من مخيم دير البلح).

● يوم السبت (٨٩/١/٧) ـ شهيد هو: محمود عبدالله حمودة (٦٥ عاما ـ من قرية القبيبة).

(١٧) قتيلا في الفيليبين بعد عملية اختطاف عسكريين

● زامبوانغا (الفيليبين) ـ و.ص.ف ـ علم، امس الاحد (١/٨)، من مصادر رسمية ان (١٧) شخصا قتلوا بينهم ضابط برتبة جنرال واخر برتبة كولونيل على اثر عمليتي خطف رهائن في زامبوانغا في جنوب الفيليبين.

وحسب مصادر عسكرية فان وحدات فيليبينية خاصة شنت مساء السبت هجوما عنيفا بعد فشل مرحلة من المفاوضات وبعد حصولها على تأكيد من ان الجنرال المخطوف قتل.

واعلن في المدينة نفسها امس الاحد ١/٨، ان عملية خطف اخرى طالت زوجة قائد في الشرطة وزوجة ابن جنرال حصلت بمجرد انتهاء العملية الاولى.

شنق قاتلي انديرا غاندي

● نيودلهي ـ «تاس» ـ ذكرت وكالة «برس ترانست» الهندية ان اثنين من السيخ كانا شاركا في اغتيال انديرا غاندي في ٣١ تشرين الاول عام ١٩٨٤ وحكم عليهما بالاعدام، شنقا، فجر يوم الجمعة الماضي.

ونفذ حكم الاعدام في ساتوانت سينغ (٢٤ عاما) وكيهار سينغ (٥٧ عاما) في سجن نيودلهي بحضور قاض وطبيب السجن عند الساعة ٨،٠٠ بالتوقيت المحلي.

ياسر عرفات لـ «اليوم السابع»:

«شولتس وليس عرفات هو الذي تراجع»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في مقابلة أجرتها معه مجلة «اليوم السابع» الصادرة في باريس ونشرتها في عددها الاخير، ان «جورج شولتس وليس عرفات هو الذي تراجع عن مواقفه السابقة»!

وأوضح عرفات ان الحوار مع الولايات المتحدة يستند الى الثوابت الفلسطينية، التي عرفها بأنها قرارات المجلس الوطني الفلسطيني، حيث ركزت هذه القرارات على الحقوق الوطنية والسياسية للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة فوق تراب فلسطين وعاصمتها القدس.

وذكرت القرارات ان السعي لذلك يتم عبر مؤتمر دولي بإشراف الأمم المتحدة ومشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن وجميع أطراف الصراع في المنطقة، اي الدول العربية المعنية ودولة فلسطين ودولة اسرائيل. وقال عرفات: نحن لن نفاوض انفسنا بل سنفاوض أعداءنا.

وكشف عرفات النقاب عن اتفاق أمريكي ـ سوفييتي حول المؤتمر الدولي. وقال انه خلافا لما يقال في واشنطن فإن أساس الإتفاق ان يعقد المؤتمر وأن يستمر في عمله وسينقسم هذا المؤتمر الى لجان، لجان بين اطراف الصراع وبعد ذلك لجان من اجل المشاكل الأخرى. وأوضح عرفات ان الصيغة التي اتفق عليها بين واشنطن وموسكو تقضي بأن يتم الحوار حسب صيغة مؤتمر جنيف الذي شاركت فيه سوريا والأردن ومصر وكان من المفروض ان تشارك فيه منظمة التحرير، وليس حسب صيغة رودوس كما يشاع.

اليوم، اضراب شامل بمناسبة دخول

■ تتمة من صفحة١ ■

احمد محمود ابو شربة برصاصة في فخذه الايمن اخترقت الشريان وحالته صعبة.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان ملثما اضرم النار في فرع بنك «لئومي» في جنين واصيب خمسة افراد بجراح.

وكان اصيب في بلدة طوباس يوم امس الاول وخلال اشتباكات جرت فيها الشاب ابراهيم جميل صوافطة (١٨ عاما) برصاصة في وجهه وحالته صعبة.

● نابلس ●

وتعرض عدد من الشبان الى الاعتداء من قبل الجنود في مدينة نابلس ادخل ثلاثة منهم الى المستشفى.

وفي مخيم بلاطة اصيب الفتى احمد محمد ابو خليل (١٥ عاما ـ رصاصة في البطن).

وفي مخيم عسكر القديم اصيب الفتى عادل ابو حطب بشظية في الالية واخرى في الظهر.

وفي مخيم الفارعة اصيب محمد موسى (١٢ عاما ـ شظية في الساق اليمنى).

● تشييع شهيد القبيبة ●

وشيع بعد ظهر امس في قرية القبيبة (شمال غرب القدس) جثمان الشهيد محمود عبد الله حمودة (ابو علي ٦٥ عاما) ملفوفا بالعلم الفلسطيني بحضور المئات من اهل القرية والقرى المجاورة. حيث القيت كلمة تأبين في المغدور دعت الى ضبط النفس وتفويت الفرصة على المتربصين بوحدة شعب المناطق المحتلة وادانت الجريمة.

من ناحية ثانية فقد ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان سبعة افراد مشتبه بهم قد اعتقلوا على خلفية الجريمة مضيفة بان الشرطة تعتقد انها وقعت بدوافع «جنائية».

ونشير الى خطأ مطبعي وقع في عدد الامس من «الاتحاد» حيث ذكر اسم القرية سهوا القبية وليس القبيبة.

● مناطق اخرى ●

ونشير الى ان ثلاث وسائط نقل اسرائيلية تعرضت للرشق بالحجارة في حلحول وقلقيلية ومخيم نور شمس استخدم ركابها الاسلحة النارية باتجاه المنازل والاهالي.

● قطاع غزة ●

وكانت اعنف الصدامات في القطاع، يوم امس، وقعت في مخيم خانيونس منذ ساعات الصباح واسفرت عن اصابة سبعة مواطنين عرف من بينهم الفتى مازن احمد ابو مصطفى (١٥ عاما ـ رصاصة في الوجه وحالته متوسطة) وعبد العزيز امين الجاغور (١٨ عاما ـ رصاصة في الحوض) وحازم مصطفى الجاغور (٢١ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن).

وشنت قوات الاحتلال حملات مداهمة واعتداءات على الاهالي واملاكهم داخل المنازل مما اسفر عن اصابة العديد من المواطنين ادخل (٢٠) منهم الى مستشفى «الشفاء» في غزة فقط. ففي قرية بيت حانون وبعد وقوع «معارك» حقيقية بين الاهالي والجنود وعلى مدخل منزل عائلة محمد ابو هربيد اعتدى الجنود على ثلاثة اشقاء ادخلوا كلهم الى المستشفى وهم غسان (١٧ عاما ـ كسر في الساعد الايمن وجرح بطول (٧) سم في الرأس وكدمات في الوجه وانحاء الجسم) واسامة (٢١ عاما ـ كدمات في الجسم وخاصة في الساقين والخاصرة) واكرم (٢٥ عاما ـ نزيف في الانف وكدمات وتورمات وجروح في انحاء الجسم). اما يحيى خضر الكفارنة (١٧ عاما) فقد ظل الجنود يضربونه حتى اغمي عليه وادخل الى المستشفى وهو يهذي، وكان مصابا بكسر في ساعده الايمن وباربعة جروح في الرأس والجبهة تتراوح بين (٣ و٧) سم. واصيبت نجاح محمد الكفارنة (٢١ عاما) بعيارات مطاطية في الساق والفخذ الايمنين واصيبت نعيمة انور الكفارنة (٢٩ عاما) بكدمات في الرأس وبحالة اختناق من جراء الغاز المسيل للدموع.

واعتدى الجنود على حليمة جبر زاهر (٣٣ عاما) واصابوها بجرح (٢ سم) في الرأس وكذلك عمر فهمي الحسني (٣٥ عاما) الذي اصيب بجرح في اللثة وتورمات وتهتك في باطن الشفة السفلى. وهما من مخيم الشاطىء الخاضع لحظر التجول.

ومن بيت لاهيا ادخل الى المستشفى الشاب زياد محمد الحاطوم (٢٥ عاما) وهو مغمى عليه ومصاب بكسر في الساق اليمنى ونزيف من الانف والاذن.

وفي حي التفاح وخلال مطاردة الجنود للفتية والاطفال سقط الطفل حسام محمود جحا (٥ سنوات) فاصيب بجرح في جبهته (٣ سم). كما جرى ضرب الطفل يحيى مصطفى الدردار (١٠ سنوات) وعمار عصام عمر (١٢ عاما) فاصيبا بكدمات مختلفة.

وجاءتنا في وقت لاحق اسماء ثلاثة شبان اخرين اصيبوا في مخيم خانيونس وهم وائل مصلح وادي (١٧ عاما ـ رصاصة في البطن) ومحمد يوسف القاضي (١٨ عاما ـ رصاصة في الوجه) وعيسى محمد ابو سعدة (١٢ عاما ـ وهو من بني سهيلة) وقد اصيب في شريانه في الفخذ الايسر وحول من مستشفى «ناصر» في خانيونس الى مستشفى «الشفاء» واجريت له عملية جراحية استمرت اربع ساعات.

وجرت صدامات استمرت عدة ساعات في قرية بني سهيلة.

وجاءنا ان قوات الاحتلال اضطرت الى الانسحاب من قرية بيت حانون في ساعات العصر تحت ضغط غزارة الحجارة والاعداد الكثيفة للاهالي فيما تمكن الجنود من اعتقال خمسة شبان والاعتداء عليهم خلال ذلك. كما ضربت المواطنة زينب ابو عربيد (٥٥ عاما ـ كدمات في الساق اليمنى).

وادخل الى المستشفى «الاهلي» عشرة مواطنين من احياء الدرج والتفاح والرمال جراء اصاباتهم اضرب وغاز وعيارات مطاطية).

خلال لقاء بنازير بوتو ويولي فورنتسوف

■ تتمة من صفحة١ ■

جنيف خاصة وان الباكستان لم تنفذ التزاماتها بموجب هذه الاتفاقية حول تشكيل لجان مشتركة باكستانية ـ أفغانية وتعنى بعودة اللاجئين الافغان الى وطنهم. الا ان النائب الاول لوزير خارجية الباكستان لم يوافق على الاتهامات الموجهة الى بلاده!! ولكنه قيم اللقاءات السوفييتية ـ الباكستانية بانها ايجابية ومجدية.

هذا وكان فورنتسوف قد سلم رئيسة وزراء الباكستان، بنازير بوتو، رسالة من الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، خلال لقائه معها، يوم السبت الماضي.

وفي سياق المحادثة جرى تبادل للاراء حول آفاق تطوير العلاقات السوفييتية ـ الباكستانية وكذلك حول العديد من القضايا الدولية ذات الاهمية المشتركة.

واعرب الجانب السوفييتي عن سعي الاتحاد السوفييتي الى تطوير التعاون السوفييتي ـ الباكستاني في المجال التجاري ـ الاقتصادي وتعزيز التعامل مع الباكستان في القضايا الدولية الراهنة ذات الاهمية الآنية.

واشارت بنازير بوتو بدورها الى ان الباكستان مهتمة بمواصلة تعزيز التفاهم المتبادل والتعاون مع الاتحاد السوفييتي في مختلف المجالات.

وجرى تبادل مكثف للاراء حول امكانية تنفيذ عدد من المشاريع الاقتصادية في الباكستان بمساعدة الاتحاد السوفييتي.

واعلنت رئيسة وزراء الباكستان عن سعي بلادها الى بذل اقصى الجهود من اجل تسوية بناءة ومشرفة في افغانستان.

ونوقشت في هذا الصدد مسألة الخطوات السياسية الواجب اتخاذها من اجل استحثاث عملية تشكيل حكومة واسعة التمثيل في افغانستان.

واعترف الجانبان بان من الضروري تكوين مجموعة استشارية لهذا الغرض في اقرب وقت تضم ممثلي جميع القوى والتكتلات السياسية الافغانية. واكدا على ضرورة العمل بنشاط وبسرعة.

وابدى الطرفان الاهتمام المتبادل لمواصلة الاتصالات على مختلف الاصعدة بهدف تعزيز التعاون والتفاهم المتبادل بين البلدين في مجال القضايا الدولية وكذلك في مجال كل طائفة العلاقات الثنائية.



● احدى نقاط الحدود بين اسرائيل ومصر في منطقة «طابا». وقد انهى الطرفان، يوم ٤ الجاري، رسم الحدود بينهما. (صورة من «و.ص.ف»)

ريغن يعرض الخطوط العريضة لميزانية ١٩٩٠:

توقع وصول العجز المالي للسنة المالية الامريكية الجارية الى (١٢٠) مليار دولار!

● واشنطن ـ الوكالات ـ اكد الرئيس الامريكي الحالي، رونالد ريغن، يوم السبت ١/٧ ، ان الميزانية الفدرالية الامريكية لسنة ١٩٩٠ المالية التي من المقرر ان تقدم اليوم، الاثنين، ستخفض العجز من دون ان ترفع الضرائب وسترفع نفقات الدفاع من دون ان تخفض المساعدة الى المحتاجين!!

● رونالد ريغن ●

واشار ريغن، في خطابه الاسبوعي الذي يبث اذاعيا وتلفزيونيا، الى ان النمو الاقتصادي في السنة المالية المقبلة (تبدأ في الاول من تشرين الاول ١٩٨٩) سيسمح بزيادة (٨٤) مليار دولار من المداخيل الجديدة من دون ان ترفع نسبة الضرائب!

وصرح الرئيس الامريكي في الخطاب الذي سجله، يوم الجمعة ١/٦ ، قبل دخوله الى المستشفى لاجراء عملية جراحية في يده اليسرى بان «زيادة الضرائب هي الوسيلة الاكيدة لقتل الدجاجة التي تبيض ذهبا». واضاف «اذهب كما اتيت ـ معارضا تماما لفرض ضرائب جديدة».

واشار ريغن الى ان هذه الميزانية التي وصفها بـ «البرنامج المسؤول» ستخفض بنحو (٧٠) مليار دولار العجز الحالي الذي يتراوح بين (١٥٠) و (١٦٠) مليار دولار، وسيتراوح العجز بالتالي بين (٩٠) و (٩٥) مليار دولار اي سيكون اقل من (١٠٠) مليار التي حددها قانون غرام ـ ردمان ـ هولينغز المتعلق باعادة توازن الميزانية من الان وحتى العام ١٩٩٣. وتتوقع الادارة الامريكية عجزا للسنة المالية ١٩٨٩ يبلغ نحو (١٢٠) مليار دولار.

وقال الرئيس الامريكي ان ميزانية الدفاع سترتفع بنسبة (٢٪). واضاف ان الامر يتعلق بـ «زيادة صغيرة جدا لكن مهمة.. انه الثمن الذي يتعين دفعه من اجل السلام والامن في الولايات المتحدة»! وقال ان الاتحاد السوفييتي ما زال مستمرا «رغم الاصلاحات الداخلية في تطوير اسلحته على وتيرة سريعة»!!

واوضح ريغن ان المواقع التي تتمتع بالاولوية ستحصل على ميزانية اضيفت اليها (٥٠) مليار دولار في حين ان برنامج الضمان الاجتماعي (تعويضات التقاعد والمساعدة الطبية) لن يمس وذلك بفضل المداخيل الجديدة والاقتطاعات في الميزانية وتقليص نفقات بعض البرامج. واضاف ان الاموال المخصصة للابحاث والوقاية في اطار مكافحة مرض الايدز ستزيد بنسبة (٢٤٪) وان تلك المخصصة لتنظيف المواقع التي لوثتها المواد السامة سترتفع بنسبة (٢٠٪) وقال ان ميزانية العام ١٩٩٠ تتضمن، ايضا، زيادة نفقات الامن الجوي ومكافحة المخدرات والجريمة واسكان المحرومين والبحث الطبي والعلمي والبرنامج الفضائي اضافة الى البرنامجين المخصصين للمساعدة الطبية للمسنين والاطفال.

اللجنة التنفيذية للهستدروت ضد الضربات الاقتصادية:

■ تتمة من صفحة١ ■

واقرار الخارطة الجديدة للتنظيم ولمجالس العمال.

وقدم السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار كلمة في الجلسة هاجم فيها الخطة الاقتصادية مبرزا خطورتها على جمهور العاملين ولكنه لم يشر الى السبل لمقاومة هذه الخطة ومنع تنفيذها. وقال «ان الخطة الاقتصادية الجديدة هي عبارة عن ضربات شاملة للعاملين فشطب علاوة غلاء المعيشة وعلاوات الاجور ورفع الاسعار والغاء السوبسيديا على الحاجيات الضرورية كانت في السابق ايضا خططا اقتصادية لحكومات سابقة الا انها لم تحقق اهدافها المعلنة وكانت النتيجة سلب العاملين واغناء الاغنياء». واعرب كيسار عن خيبة امله من زميله وزير المالية شمعون بيرس حيث قال «بصفتي من حزب العمل تأملت كثيرا من وزير المالية الذي هو رئيس حزبي الذي تعلم وعاش في الحركة العمالية. ولكن يبدو انه تأثر رأسا من جو مكتبه الجديد وموظفيه».

وناشد (!) كيسار وزير المالية والحكومة بان تشعر مع العاملين وتوزع الاعباء «ونحن نعرف ان الخطة الاقتصادية تحوي اشياء ايجابية»!!

وتلا كيسار رئيس كتلة الليكود في الهستدروت يعقوب شماي الذي حاول تحويل الانظار عن حكومة الشراكة موجها سهامه الى وزير المالية المعراخي شمعون بيرس. واتهم شماي قيادة الهستدروت المعراخية بانها ستتنازل عن حقوق العاملين مقابل تقديم مساعدات مالية الى مجمع «كور» الهستدروتي.

وشارك في النقاش رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت بنيامين غونين فطالب قيادة الهستدروت بالعمل الجماهيري الجاد لمواجهة هذه الخطة المعادية للعاملين وللطبقات المسحوقة من الشعب. وقال «المشكلة ليست في ما هي الخطة؟ فهي واضحة. وانما كيف نتصدى لها كعاملين وكهستدروت». ودعا غونين الى تنظيم نضال جدي ضد هذه السياسة يشمل تنظيم مظاهرة امام الكنيست يوم الاحد القادم واعلان اضراب عمالي عام لمدة يوم واحد. وطالب بمعرفة اسماء المواطنين الذي اشتروا ٣ مليارات دولار قبيل الاعلان رسميا عن تخفيض قيمة الشيكل.

واضاف غونين «كل الحجج حول توزيع الاعباء واشفاء الاقتصاد هي التي اثقلت كاهل الاقتصاد في الماضي. وهل تحقق شيء من توزيع الاعباء في الماضي سوى افقار الفقراء واغناء الاغنياء. ان الاجور ليست سبب الازمة وانما نهبها هو السبب».

واكد غونين ان الحلول الصحيحة لاشفاء الاقتصاد هي التخلي عن نهج الاحتلال والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وتحويل الميزانيات والاموال لمدن التطوير بدلا من المستوطنات.

وشارك في النقاش، ايضا، ران كوهين عن كتلة «راتس» الذي انتقد الخطة الاقتصادية بشدة واكد ان اية خطة اقتصادية ناجحة عليها ان تأخذ بعين الاعتبار وفي الدرجة الاولى مصلحة العاملين. كما انتقد الخطة الاقتصادية ابراهام جيلوني عن حزب «مبام».

ويفيد مراسلنا انه خلال النقاش برز عدد من سكرتيري النقابات المهنية وسكرتيري مجالس عمالية. ودعا سكرتير مجلس عمال بيت شان قيادة الهستدروت الى النزول للشارع وقيادة نضال جمهور العاملين في كفاح مستمر حتى اسقاط هذه الضربات الاقتصادية.

هذا وقررت اللجنة التنفيذية اعطاء المنظمات النقابية حرية اتخاذ خطوات عملية وتنظيمية اذا ما اتضح انه لن تدفع علاوة غلاء حقيقية للعاملين.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٢٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكها (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧



الانتفاضة باقية وستنتصر!

● تدخل الانتفاضة الشعبية الكبرى لدولة فلسطين المحتلة، اليوم الاثنين، شهرها الثاني من سنتها الثانية وهي اكثر شمولا وتجذرا وثقة اكيدة بالنفس وتعبيدا للطريق امام وصول قطار التسوية الى منطقة الشرق الاوسط.

ويتراكم يوما بعد يوم المزيد من المؤشرات التي تدل على ان الانتفاضة كرست، بدماء الشهداء والجرحى والمعتقلين من ابناء الشعب العربي الفلسطيني، واقعا جديدا كل الجدة يتيح الاقتحام الفعلي لتسوية ازمة الشرق الاوسط بالطرق السياسية السلمية.

وتزيد هذا الواقع، رسوخا على رسوخ، هجمة السلام الفلسطينية التي جندت وتجند تأييداً عالميا غير مسبوق للقضية الفلسطينية من خلال الاقرار بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بجوار دولة اسرائيل.

هذا الواقع يضغط، ايضا، على حكام اسرائيل، الذين تزداد مطالبة العالم ـ كل العالم ـ لهم بأن يظهروا بوادر ايجابية جوابا على الخطوات العقلانية المسؤولة التي اتخذتها منظمة التحرير الفلسطينية واسفرت حتى الان، ضمن ما اسفرت عنه من امور، عن زحزحة مواقف بعض «الاصدقاء» التقليديين لاسرائيل (الولايات المتحدة وهولندا مثلا) في اتجاه بدء حوار مفتوح مع الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

وفي ضوء كل ذلك يبدو الحديث عن نية قيادة وزارة «الامن» والجيش وجهاز الاستخبارات («دفار»، امس) اللجوء الى «عقوبات اقتصادية» ضد شعب الانتفاضة، على الرغم من كل الخطورة التي تضمرها مثل هذه النوايا الخبيثة، اشبه بالنكتة! فلقد امتصت الانتفاضة جميع تدابير القمع المعروفة (وغير المعروفة) للعالم اجمع واستمرت واتسع نطاقها. وتبدو حقيقة هذا الامر جلية في اعتراف مصادر عسكرية مأذونة، مؤخرا، باستحالة القضاء على الانتفاضة «لكون المشكلة الرئيسية في المناطق المحتلة هي قذف الحجارة التي لا يملك الجيش جوابا عليها»!

وحتى لو ملك الجيش جوابا عليها فهل الامر منوط فقط بمثل هذا الجواب؟ ان مجرد استمرار الانتفاضة سنة وشهرا بالتمام والكمال، رغم الثمن الباهظ من الالم والدماء والدموع، هو المثل الابقى على انها ولدت لتبقى وتنتصر.

«الاتحــاد»

بدون الضغط من القاعدة لن يتحرك شيء

● يرى بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية في الهستدروت، في الحكومة العنوان المسؤول عن الازمة في كور وعن البطالة وعن الهجمة على علاوة الغلاء وعلى الاجور. وفي هذه الايام التي تتسع فيها البطالة فان غونين غير متشائم ولا يرى في اشتداد ساعد اليمين في الهستدروت حقيقة ثابتة.



وقد حاور بنيامين غونين خيراردو ليبفز ●

□: ما هو ردك على «المفاجأة» التي ضربتنا بها الحكومة في اول يوم من العام ٨٩؟

ـ تبرهن الحكومة، حتى قبل «الصفقة الشاملة» المتوقعة، انها اولا وقبل كل شيء حكومة معادية للعمال. فجميع الخطوات التي قررتها الحكومة في هذا الاسبوع تقوم على حساب الاجيرين والضعفاء. من المهم ان نعرف ان تقليص السوبسيديا ما زال على حساب ميزانية عام ٨٨ ـ وهذا يعني انه من المتوقع في نيسان اجراء تقليصات اخرى في السوبسيديا على حساب ميزانية العام الجديد. ان تقليص السوبسيديا والتخفيضات على قيمة العملة المتراكمة والبالغة ١٣،٥٪ ورفع الاسعار وتنشيط التضخم المالي وزيادة ارباح اصحاب رؤوس الاموال ـ كأنما يريدون تجميد الاجور فقط وسحقها بشكل فعلي. تبرمج الحكومة مع ارباب العمل لسحق الاجور عن طريق ضرب علاوة الغلاء. وهذا يعني الا يتقاضى الاجيرون تعويضا عن التقليص في السوبسيديا وعن التخفيضات في قيمة العملة.

والواضح هو انه سينضم الى جيش العاطلين عن العمل الذي يشمل الان قرابة ١٢٠ الف شخص، جيش من فقراء الشغيلة ممن يعيشون تحت خط الفقر ـ بسبب انخفاض مستوى حياة العاملين وتقليص ميزانيات الخدمات الشعبية.

وبرهنت التجربة على ان تقليص الاجور ليس مؤشرا للنمو الاقتصادي وانما للتقاطب الاجتماعي. لذلك نحن نطالب بتعويض فوري وكامل عن الغلاء لجميع العاملين بأجرة. ان قيادة الهستدروت تتراجع، وهي مستعدة للاكتفاء بتعويض ما لمن يتقاضون المخصصات وادارة الظهر لجميع جمهور الاجيرين.

□ ماذا جرى مع اتفاقيات الاجور في السنة الماضية؟

ـ كان المفروض ان يكون عام ٨٨ عام تجديد جميع اتفاقيات العمل ـ سواء في القطاع الشعبي او في قطاع الاستخدام، وكذلك تجديد اتفاقية علاوة الغلاء. فماذا انجز؟ وقعت اتفاقيات اطار قطرية ولكن لم تجر الموافقة، للمرة الثانية، على مطلب النقابات المهنية التوقيع على اتفاقيات في اطار الفروع. وهذا الوضع يمنع النقابات من اداء مهمتها. واذا تذكرنا انه لم توقع اتفاقيات فرعية منذ ١٥ سنة ـ ندرك لماذا انفصمت الرابطة، في قطاعات مختلفة، بين المهنة وبين اتفاقيات العمل. الانفصام يبرز، مثلا، في مهنة الطباعة التي تغيرت كثيرا. هناك مشاكل مهنية، واحيانا امراض مهنية، لا نجد لها جوابا في الاتفاقيات، وكم بالحري المسائل المتعلقة بالتقدم او بقوائم الاجور.

في الخدمات الشعبية تحددت علاوة الاجور بـ ١١٪ لفترة سنتين (٥٪ في العام ٨٨ و ٦٪ في العام ٨٩)، ولكن في قطاع الاستخدام ـ الانتاج اتفق على اضافة صفر (لا شيء). صحيح انهم يتكلمون عن الانتقال الى ٥ ايام عمل في الاسبوع ويعرضون هذا كانجاز، لكن هذه مسألة اصبحت قائمة في غالبية العالم ومن خلال ساعات عمل اسبوعية اقل مما هو قائم في البلاد.

□ وما هي المشكلة مع اتفاقية علاوة الغلاء؟

ـ في عام ٨٨ ، ولاول مرة منذ سنوات الاربعين يظل جمهور العاملين مكشوفا، بلا مدافع، امام التضخم المالي. فقد انتهت مدة اتفاقية علاوة الغلاء في اول نيسان، لكن ارباب العمل والحكومة واصحاب الصناعة طالبوا بالغائها او تقليصها بشكل كبير ـ تعويض عن ٣٠٪ من ارتفاع جدول الغلاء بدلا من ٧٠٪ كما كان من قبل. وبدلا من ان تخوض الهستدروت نضالا مثابرا من اجل توقيع اتفاقية علاوة الغلاء، تأتأت عدة شهور، ثم وافقت في تشرين اول على دفع علاوة مقلصة مقدارها ٤،٥٪ بدلا من ٦٪ كان يجب ان يتقاضاها العاملون من قبل الاتفاقية السابقة. لكن حتى بعد هذه العلاوة لم توقع اتفاقية علاوة غلاء. وهذا وضع خطير لم يكن له مثيل. في السابق، كانت هنالك مواصلة حتى توقيع اتفاقية جديدة. اما اليوم فتمارس ضغوط كبيرة من قبل ارباب العمل والحكومة. فهم يطالبون باجتثاث غالبية العوامل التي تخلق الغلاء من علاوة الغلاء المقبلة، مثل رفع اسعار المواد المدعومة بالسوبسيديا وكذا التخفيضات في قيمة العملة.

واضح ان هذا القصور من الهستدروت قد يسبب خسارة كبيرة للاجيرين. في الخطة الاقتصادية التي قدمت في تموز ٧٥ ، ومثل فيها المثلون في الملعب: بيرس كرئيس حكومة وكيسار، وجهت ضربة على شكل تخفيض ٣٠٪ من اجور العاملين.

□ كيف تندمج ازمة «كور» والازمة في «شركة العاملين» في الصورة العامة؟

ـ اولا ينبغي ان نحدد ان شركة العاملين هي جزء لا ينفصم عن الاقتصاد الرأسمالي في اسرائيل، ولذلك فهي خاضعة لشروط اللعب. ومصانع كور مشمولة على الـ ٣٧٠٠ شركة ومصنع التي تعاني اليوم من مصاعب بسبب الفائدة القاتلة التي تجبيها البنوك. وبسبب اشتداد التنافس بعد تخفيض الجمارك وفقا للاتفاق مع السوق الاوروبية المشتركة. او بسبب اسرائيلي وهو ـ الازمة في صناعة السلاح.

مؤخرا قررت «كور» قطع العلاقات مع انتاج السلاح والذخيرة. فقد حدثت في هذه المصانع «كارثة». فبعد ان توقف الاحتراب المكثف في لبنان، ومع بدء حل الخلافات في المناطق الحساسة من العالم ـ اغلقت اسواق تصدير السلاح والعتاد. والمصنع الهستدروتي «سولتام» انهار بعد ان لم يعد هناك حاجة لراجمات اضافية.

□ اذن، ما العمل؟ ايقترح شخص ما البحث عن حروب جديدة.

ـ الاستنتاج الحيوي هو على العكس من هنا: عدم تأسيس صناعة على الانتاج العسكري. فان تحويل مصانع عسكرية مع التكنولوجيا المتقدمة الى الانتاج المدني ـ من شأنه رفع الاقتصاد الاسرائيلي الى طريق النمو: وهنالك أمثلة في اليابان والمانيا بعد الحرب العالمية الثانية.

من الذي يقول ان اغلاق مشروع طائرة «لافي» يجب ان يؤدي الى وضع يضطر فيه المهندسون والمهندسيون والفنيون الى البحث عن اماكن عمل في الخارج؟ ففي تغيير سلم الاولويات كان بالامكان استيعابهم في الانتاج المدني في البلاد.

ان سلوك ادارة كور في اعقاب الفصل الجماعي من العمل خطير جدا. فقد استخدمت هذه الادارة الادوات نفسها التي تحاول البنوك استخدامها اليوم ضدها ـ والمقصود هو نقل مصانع الى ايدي حارس قضائي لتصفيتها.

ان برنامج اشفاء «كور» هو برنامج معاد للهستدروت ويتعارض مع دستور الهستدروت في كل ما يتعلق بالعلاقات بين لجنة العاملين والنقابات وبين شركة العاملين، فالبرنامج يضم ايضا تخفيض الاجور (بين ٥٪ والى ١٠٪) لفترة ٣ الى ٥ سنوات. لذلك يجب رفضه وعلى شركة العاملين ان تبحث عن الحلول الاقتصادية في اماكن اخرى.

□ اين؟

ـ اولا، في تحرير المصانع من التبعية للبنوك والفائدة المهينة التي تجبيها. وهذا واجب الحكومة، واجب وليس عمل خير، في ان تتجند لمساعدة شركة العاملين، والمساعدة يمكن ان تكون بواسطة تخفيض نسبة الفائدة وتوزيع الديون وغيرها من الوسائل. فاذا استطاعت الحكومة ان «تساعد» في حينه الاسهم البنكية في تحويل مليارات الدولارات لها فمن المؤكد انه يتوجب عليها ان تساعد المصانع الحيوية ومنع زيادة حجم البطالة.

□ انت ترى في الحكومة العنوان المسؤول عن البطالة.

ـ بالتأكيد. يجب ان نقول امورا واضحة: من واجب كل حكومة الاهتمام بايجاد العمل لمواطنيها ـ وفي هذا الاتجاه يجب ان توجه جهود الهستدروت.

اليوم بالذات، حين اخذت البطالة تتعمق، هناك هدف حكومي لتقليص رسوم البطالة. يجب ان تذكر بان رسوم البطالة لا تدفعها الحكومة، وانما يدفعها العاملون انفسهم وكذلك ارباب العمل. اليوم تراكم قرابة مليار دولار في فرع البطالة للتأمين الوطني، ولا يحق للحكومة ان تضع يدها على هذه الاموال.

□ لا تنوي الحكومة قطعا، حسب افعالها، الاهتمام بالعاطلين عن العمل، فهي تهتم فقط بضرب الحقوق التي انجزها العاملون.

ـ نعم، هذا هو الوضع في السنة الاخيرة. فقد جندت المحاكم والقوانين ضد العاملين المضربين بهدف منع الاضرابات؛ ولمواجهة عمال خرجوا للتظاهر مارست الشرطة العنف والشدة. وتتواصل ايضا محاولات زيادة الاضرار بحرية النضال بواسطة سن قانون التحكيم الالزامي.

ان قانون الحد الادنى للاجور، الذي انجز كما هو معروف قبل سنة فقط، معرض هو الاخر للخطر. فهم يقترحون تجميد مستواه وفتح المجال امام التضخم المالي لسحقه. وعمليا هناك فروع كاملة، مثل النسيج، لا يتقاضى فيها العمال حتى الان اجور الحد الادنى، وذلك لأنه تقرر ان يجمعوا انتاجية ٣٠٪ لكي يضمنوا لانفسهم اجور حد ادنى.

□ كيف سيرد العمال حسب رأيك؟ وما الذي يمكن عمله؟

ـ اعتقد بأن العاملين مستعدون للنضال، لكن قيادة الهستدروت تحاول منع هذا. ففي اجتماع لسكرتيري مجالس عمال في الجنوب، الذي عقد قبل اقل من شهرين، قال سكرتير مجلس عمال اوفكيم، سعاديا ابلوس، انه اذا لم تهز الحكومة فلن يلتفت الينا احد كما ينبغي. وقال رئيس مجلس عمال عراد، بتساليل طبيب، في الاجتماع ان الحكومة قررت شطبنا وتحويل الاموال الى المناطق، ولذلك يجب قلب الطاولات، لنتوقف عن ان نكون جبلي النفوس.

واضح بان قيادة الهستدروت لن تقوم بأي عمل ان لم يوجه ضغط من القاعدة. ولذلك فان اهم شيء هو ـ انتظام لجان العمال واقامة لجان مبادرة. وهذا يمكن ان يجري على غرار الـ ١٣ لجنة او بشكل مغاير بعض الشيء. وبرأيي تستطيع «لجنة ١» المرتبطة مع مهام ان تقوم بوظيفة هامة، لو انها بدلا من الاقتصار على مهام انفتحت وناضل في اطارها عمال ولجان بدون هوية سياسية او ايديولوجية.

وعلى الساحة، بين جمهور العاملين، لم يقم الليكود بعمل شيء للدفاع عن حقوق العاملين، وكل وعوده ظلت على الورق. لذلك هناك اهمية كبيرة، الان بالذات، في مواجهة الازمة المتفاقمة، في سنة انتخابات الهستدروت، لرص القوى الصحية داخل الهستدروت التي تهتم بمصالح العاملين. ويتوجب على كتلة الجبهة وراتس ومبام وقسم من المعراخ نفسه ـ خصوصا في النقابات المهنية ـ ان توحد جهودها وان تهتم معا بمصالح جمهور العاملين وان تحافظ على الهستدروت كاطار للنقابات المهنية للعاملين □

(عن الشقيقة «زو هديرخ» ٨٩/١/٤)

● جانب من مظاهرة عمال مصنع «محركات بيت شيمش» يوم ٨ ـ ٤ ـ ١٩٨٦ امام ديوان رئيس الحكومة احتجاجا على قرار اغلاق المصنع وقذفهم الى سوق البطالة.

(صورة من ـ «الارشيف»)

رثاء القائد الجبهوي الانسان الدكتور غسان خوري

■ وداعا ايها الرفيق والحبيب والاخ، ويا ابن قريتنا وجيهتنا. لم أتخيل ابدا ان أجد نفسي في هذا الموقف الحزين مؤبنا لأبرز ابناء هذه القرية الصابرة الصامدة. ولم تتخيل طرعان بكل اهاليها ان تودعك اليوم. ولم يتخيل شعبنا وحركتنا الوطنية فراقك المفجع المبكر هذا. المصيبة كبيرة وتصورها اكبر واصعب، فيا لقساوة القدر الذي حرمنا بفقدانك عملاقا وفي اغزر مراحل العطاء. انها الارادة التي لا يجدينا الاعتراض عليها، ورغم ذلك يصعب علينا التسليم باننا نودعك ابدا. كل الكلمات اعجز من ان تعبر عن الخلق الكامن بشخصيتك الفذة والمتفردة في الايمان بالعمل والعطاء العلمي والاجتماعي والسياسي لتطوير المجتمع. كيف لا وانت الطبيب المداوي والمنقذ والمرافق للمريض في البيت وفي الطريق للمستشفى. كيف لا وانت الأمل الذي توخيناه وعملنا ليكون رمزا لوحدة طرعان.

وهذه الجموع المودعة المشيعة اكبر شاهد على انك ابن بار لكل عائلات وطوائف القرية ولشعبنا كله. من، حقنا واكثر لا ان نبكيك فقط لاننا نفتقدك بل لاننا سنحس بنقصك لكل واحد منا شخصيا وخسارتك فادحة ولا تعوض بسهولة لاي منا شخصيا. سيفقدك الشيوخ والشباب والطلاب الرجال والنساء. فمن قبلك نظم ونفذ فحص الضغط والسكر تطوعا وتبرعا لكل اهالي طرعان، وكل في حيه. ومن قبلك فكر ونظم ونفذ الفحص العام لكل الطلاب في مدارس القرية بشكل منهجي للوقاية الصحية وقدم لهم المحاضرات. ومن غيرك قدم العلاج والدواء مجانا لفقراء هذه القرية الذين صعبت عليهم الحياة وامكانيات العلاج ولم يترددوا بمراجعتك واحسوا بزوال كل الحواجز المادية. لقد تركت بصماتك على كل شخص وكل بيت ولم تتردد بمساعدة الاخرين على حساب سعادتك الشخصية بل رأيت سعادتك بعينها بمساعدة الاخرين.

كنت صديقا للفقراء، فوجدت طريقك لصدارة الحزب الشيوعي وقائدا لجبهتنا الدمقراطية وصديقا للرياضيين وللرياضة ولحركة النساء فقدمت لها المحاضرات في التثقيف الطبي. كنت صديقا صدوقا لتطور القرية فكنت مثال العطاء الذهني والعملي في المشاريع الاجتماعية والعمرانية لمخيمات العمل التطوعي الخمسة بل كنت من ابرز ابطالها. احببت الناس كل الناس فأحبوك وكنت الامل لوحدتهم في المعارك اليومية والقومية.

كنت نشيطا في لجنة اغاثة ودعم انتفاضة شعبنا الفلسطيني. كنت مكافحا عنيدا في الدفاع عن اراضي قريتنا وشعبنا. حتى المنتقدين لسلوكك الاجتماعي والسياسي لم يستطيعوا التأثير على هيبتك الشعبية والجماهيرية.

حياتك كانت قصيرة ولكنها عريضة فيها من التجارب، والاعمال ما يجعلها كافية لتدرسها وتخلدها طرعان بكل الاجيال الحالية واللاحقة. روحك ستظل معنا في كل معركة هاديا لنا جميعا. وستجد الجبهة والمجلس: والاهالي الشكل المناسب والمشروع المناسب لتخليد ذكراك ابدا. عزاؤنا لانفسنا ولشعبنا عامة ولي طرعان خاصة وللعائلة تحديدا والدعوة بالشفاء لارملتك وللابنة الثاكلتين، وخير مواساة لنا جميعا تكمنان بتخليدنا لذكراك العطرة ابدا بان نواصل المسيرة التي قضيت، حبيبنا الدكتور غسان خوري حياتك من اجلها في الدفاع عن كرامة الانسان لانك انسان بكل المعاني. ستكون ذكراك خالدة ما حيينا.

● سعيد بدر ●



□□ ردود سريعة □□

● الى كاتب الرسالة بعنوان «خواطر من بلادي». لا نتفق معك في بعض ما ورد في رسالتك بخصوص نتائج الانتخابات. ولقد لخصنا الموضوع من كل جوانبه في عدد من المقالات، واما ما توصلت انت اليه من تلخيص فهو ليس فقط لا يتفق وتلخيصاتنا، بل لا يتفق مع الواقع ايضا. نشكرك على رسالتك ونأمل ان توافينا برسائل اخرى.

● الى كاتبة الرسالة بعنوان «المرأة ليست للاستغلال يا باريليه». كان ينبغي الانتقاد للفكرة، لفكرة الترنسفير، التي اراد التوصل اليها من اختلاق امر كاذب. وربما فاتك هذه المرة القصد من ذكر المرأة الذي استهدفه العنصري المذكور. نرجو ان تواصلي الكتابة الينا وشكرا.

● الى كاتب الرسالة بعنوان «رسالة مفتوحة الى الانظمة العربية». تشكرك على غيرتك ووطنيتك التي لست بحاجة للشكر عليها. ولكننا نعارضك في تحديدك القاطع لطرق استعادة الحق المسلوب. ولقد يكون بعض الشعارات صحيحا اليوم ثم يصبح غير صحيح في اليوم التالي. وان التمسك بشعار معين املته الظروف والمستجدات ضرورة تغييره، هو بسارية ودوغماتية مضرة اكثر مما هي نافعة. نكرر لك الشكر على رسالتك ونرجو ان توافينا برسائل اخرى.

لا تقطعوا جسر السلام

● اصبحت الانتفاضة تعني المواجهة اليومية والصراع الدائم بين جنود الاحتلال واهالي المناطق المحتلة. ومن الانتفاضة يخطر على بالنا الف خاطر، بما تحمله من معان. فالانتفاضة هي نوع جديد من الثورات التي ظهرت في عصرنا الحديث. وقد اثرت الانتفاضة تأثيرا كبيرا على شتى نواحي الحياة في بلادنا والمنطقة وفي السياسة العالمية، واصبحت امرا مقلقا لحكام بلادنا وسائر حكام المنطقة. فحكام بلادنا منهمكون بالتفكير بفك هذا الصراع واعادة الهدوء الى ما كان عليه، مع ان معظم التحاليل والدراسات عن الانتفاضة تدل على ان هذا الشعب المنتفض لا يريد اكثر من كرامته ودولته المستقلة ويرفض الركوع للمؤامرات. ويرجع حكام بلادنا الى اتفاق كامب ديفيد ويطلبون تطبيقه في الاراضي المحتلة. وانا أسأل: هل سقط كل هؤلاء الشهداء وثار الشبان وانتفضوا من اجل كامب ديفيد؟

يصور حكام بلادنا الانتفاضة وكأنها شكل من اشكال الارهاب، واصبح كل من يريد تخليص وطنه من الاحتلال ارهابيا او مشاغبا. لقد بادر القائد الفلسطيني الى بناء جسر للسلام لكي تمر عليه قوافل السلام، بنى ابو عمار هذا الجسر وناشد اعداءه عدم نسف هذا الجسر ودعاهم للعبور. لكن اعداء السلام يخافون من مجرد التفكير بالسلام. يخافون العبور على جسر السلام. وهم يحاولون تغيير الواقع الجديد بكل الوسائل، حتى بالاكاذيب والافتراءات. ووجهوا كل صواريخهم ومدافعهم نحو هذا الجسر، يريدون تفجيره.

ان عنصر الزمن يلعب دورا هاما في هذا الصراع المتواصل، وحكام اسرائيل يدركون ان ساعة الحسم قريبة، وان الدولة الفلسطينية ستقوم بالرغم من العناد والتجاهل. ولهذا صاروا ينظرون بخوف الى عقارب الزمن وصاروا يفتشون عن كل وسيلة تبعدهم عن الطريق المؤدية الى عبور جسر السلام.

● سليم شومر ـ يافا ●

من الصحافة العبرية

من هو الارهابي

● يوسي سريد ●

(«هآرتس» ـ ٨٨/١٢/٢٩)

● يوسي سريد ●

● قالوا في الماضي، اذا اعترفت م. ت. ف. بوجود اسرائيل، واذا هي تبنت قرار ٢٤٢ ، واذا هي تخلت عن الارهاب، واذا، واذا، فانها لن تكون بعد هي نفسها، والا م. ت. ف. يمكن التحادث معها.

اذن، لماذا لا يبدأون بالحديث؟

لأن من اشترط كل هذه «الاذا» وكل هذه الشروط، لا يصدق ببساطة، ان م. ت. ف. تقبل بها اطلاقا. واذا قيل انها مفاجأة لن نقبل، فقد حصل، فماذا نعمل الان؟ نشترط الآن شروطا جديدة: لا يكفي ان تنجح م. ت. ف. في امتحان الاعلان، بل يجب ايضا ان تصمد في الامتحان العملي، وطالما اعلنت، فلتلتزم بالاعلان. ولقد سمعت هذا الاسبوع حمائم المعراخ، وحتى هؤلاء يقولون ـ بمضي سنة او سنتين تعلم اذا كانت م. ت. ف. تحترم كلمتها، اي ـ انها توقفت عن كونها هي، وبدأت تصبح شيئا آخر.

يجب على م. ت. ف. ان تتوقف عن الارهاب ـ وهذا هو الامتحان العملي: وسيكون من الصعب على م. ت. ف. التخلي عن الارهاب بنجاح وذلك بسببها هي نفسها وايضا بسبب آخرين، وهؤلاء الآخرون هم بالاساس، نحن. ونحن هم بالاساس شمير وبيرس، شارون ورابين، فقادتنا يفضلون م. ت. ف. التي تشتغل بالارهاب، على م. ت. ف. التي تعمل للسلام. فمع الارهاب تقفل المسألة ولا تعود ثمة حاجة للنقاش والمساومة والحل الوسط، ذلك لأن الارهاب كالارهاب ـ الكل يطلق النار بهدف القتل.

م. ت. ف. التي تخلت عن الارهاب، نقاتلهم ببساطة، قتلت قادتنا، لانهم ملزمون بالجلوس معها ومفاوضتها وادراج افكار واقتراحات والسير نصف الطريق في اتجاهها، وليس لدى شمير مزاج للتحرك، ولو انه استطاع، لكان اوقف العالم لكي ينزل لأنه اصيب بالدوخة والتقيؤ من الدوران، وحتى على م. ت. ف. السيئة، لم يعد شمير يستطيع الاعتماد، ذلك لأن م. ت. ف. لم تعد م. ت. ف. التي كانت مرة في الايام الطيبة من الاعمال الفظيعة.

شمير وشركاه، لن يتنازلوا لـ م. ت. ف. بسهولة عن الارهاب، بل انهم لا يحلمون حتى بالتنازل لها عن هذا، فهذا موشه آرنس، وزير خارجيتنا الجديد وكيف قفز على كارثة الطائرة في سكوتلندا كمن وجد غنيمة كبرى، وحكومة اسرائيل على استعداد ان تدفع اية اموال في العالم لكي تجد بصمات اصابع ياسر عرفات على اي من حطام الطائرة. وكل قتل في اي مكان سيلصقونه لعرفات بالقوة، لأن عرفات الارهابي هو شريك موت وليس شريك محادثات.

فاذا لم ينجحوا في الصاق القتل يحاولون على الاقل الصاقه بالمنظمة: كل منظمة تتماثل، كل منظمة رفض معروفة او مجهولة، تحسب على م. ت.ف. وكل جبريل وابو موسى وابو نضال يحسب على عرفات، حتى ولو كان اقسم الايمان المغلظة على الانتقام من عرفات.

وعندما لا يكون بالامكان ايجاد غنيمة، يجدون شاجبا ويذهبون به حتى آخر الدنيا.

فاذا كانت صناعة الالصاق لم تنفع، ولا يسارع الامريكيون للتأثر بها، يأتي بعدها الاستفزاز. فلقد سبق ووافقت م. ت. ف. على هدنة رسمية في الحدود الشمالية، ولكن اتفاقيتها هذه مع اسرائيل كلفت ارئيل شارون صحته، وبعد ان صمدت هذه الاتفاقية ١١ شهرا، اهتم هو، شارون، لخلق استفزاز مناسب فجر الاتفاقية ونثرها رمادا، جاءت بعدها حرب لبنان، ليس من الصعب رفض عرفات، وربما كان هناك من يجلس على السرج (وفي هذا الاطار من الاصح القول ـ من يغريه) لكي يعد خطة الاغراء لدرج شمير ورابين، لكي يكون الامر اضمن غب الحاجة.

وحتى لو هربت م. ت. ف. من الارهاب، فالارهاب سيلاحقها، ومنذ الان يصبح فجأة كل شيء ارهابا، وكذلك الانتفاضة. وانه لكي تصمد م. ت. ف. في الامتحان العملي فعليها ان توقف الانتفاضة ـ وحتى حمائم المعراخ يطلبون هذا منها. ولكنه ليس من امل لايقاف الانتفاضة، وليس فقط لأن م. ت. ف. لا تسيطر عليها بالكامل، بل لأن الانتفاضة ليست ارهابا، بل هي العكس من ذلك كليا.

ارهاب اسرائيلي

ان الانتفاضة هي ثورة الشعب العربي الفلسطيني من اجل حريته وحقوقه، وعلى هذا فهي شرعية، وعندما اعلنت م. ت. ف. في حينه التخلي عن الارهاب تدريجيا لأنه يكرس الاحتلال، فانها قد صعدت الى درب الانتفاضة التي ادت الى دحر الارهاب. صحيح ان هناك ظواهر ارهاب ايضا في الانتفاضة، ولكن هذه الظواهر لذاتها تشجب وتنبذ، ولكنها في الاساس ثورة مدنية لمليون ونصف المليون من الناس يرفضون بشدة ان يستمروا في العيش تحت سلطة اجنبية. فاية شرعية اكثر من هذا؟

والانتفاضة شرعية اضعافا، لأن الفلسطينيين لم يحدثوها علينا بقدر ما نحن احدثناها على انفسنا، ولماذا نتجاهل ذلك، فالانتفاضة هي المخرج الاخير لجمهور بكامله، لم يعط حق التعبير عن تطلعاته القومية بطريق آخر. فقد حظر على الفلسطينيين في الضفة والقطاع وعلى مدى ٢١ عاما، العمل السياسي باية صورة، ولهذا فالانتفاضة الان هي النشاط الممنوع، بوسائل اخرى. ويمكن طلب وقفها شرط أن تفتح بدلها آفاق بديلة يصرف من خلالها التمرد. ولكنه عندما تكون كل الآفاق الاخرى مسدودة، تبقى الانتفاضة المخرج الوحيد الذي من المستحيل سده.

لقد كانت الانتفاضة شرعية عندما تفجرت، واليوم بعد سنة هي اكثر شرعية. وان العقاب الجماعي هو اعلان رسمي من جانبنا عن استخدام القوة الواضح والذي لا يميز ضد جمهور كامل. ذلك أن مليون ونصف المليون من السكان لا يمارسون الارهاب، وحتى يتسحاق رابين لا يدعي مثل هذا الادعاء الغبي، وذلك الذي يعاقب بشدة الناس الابرياء يفتح بابديه هو مكتب التطوع للانتفاضة الشعبية، حتى في اعين ذلك الذي لم ينجح في قراءة كتاب بيبي نتانياهو.

ومن حيث ان الانتفاضة قد استعيض بها عن الارهاب الفلسطيني واضعفته جدا، فقد قويت الارهاب ـ الاسرائيلي، واذا ما كان المعنى الاساسي للارهاب هو القتل المقصود للأبرياء، فان اسرائيل هي اليوم عنصر ارهابي مركزي في المنطقة. ومن الممكن الاتيان بأمثلة عديدة على هذا، ويمكن الاكتفاء بمثل واضح بارز ـ المعالجة الطبية: فالمصابون والمرضى كان يجب علينا اعتبارهم خارج عراكنا مع الفلسطينيين، ولكن هذا العراك بدور اليوم على ظهورهم، واذا ما تلقى مصاب بالرصاص، علاجا من الدرجة الثانية، ومات ـ فهذا ارهاب. واذا ما فصل مريض بالكلى من الضفة عن الدياليزا التي هي مصدر حياته ومات ـ فهذا ارهاب. واذا ما توقفوا في الاشهر الاخيرة عن معالجة طفل فلسطيني مريض بالسرطان ـ وهناك ٢٠٠ طفل كهذا في الضفة، ومات، فهذا ارهاب، والمسؤول عن ذلك يكون ارهابيا. فهل اسمع تحفظا من مكتب وزير الأمن؟

ماذا وراء قرار وزير الداخلية تأجيل انتخابات مجلسي البعنة ودير الاسد؟

● القرار الذي اتخذه وزير الداخلية الجديد بتأجيل انتخابات مجلسي البعنة ودير الاسد بالاضافة الى عدم تعيين مأمور للانتخابات في قرية عرعرة يجسد التوجه العنصري السلطوي نحو جماهيرنا العربية وهيئاتها التمثيلية المنتخبة ويشكل مسا خطيرا بحق الاهالي الدمقراطي في انتخاب ممثليهم الحقيقيين ويعري المؤامرة السلطوية الرامية الى دمج مجالسنا المحلية العربية وحرمانها من حقها في الميزانيات اللائقة، لكي تعمل على نهب المزيد من الاراضي العربية وتحويل الميزانيات المخصصة لهذه المجالس للنفقات العسكرية وللاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة.

ان هذا القرار الجائر يأتي في الوقت الذي يعاني فيه مجلسي البعنة ودير الاسد من شلل في ظل الادارتين الحاليتين التي اثبتت الايام فشلها ومن ازمة عميقة وحادة نتيجة السياسة الحكومية المنتهجة ضد جماهيرنا العربية الفلسطينية، والقائمة على التمييز العنصري والقهر الطبقي والاضطهاد القومي ونهب الارض وكبت الحريات الدمقراطية وهدم البيوت.

اننا نعي اهداف وابعاد هذا القرار الذي يتنافى مع ابسط الحقوق الدمقراطية، والرد العملي على هذا القرار يستدعي شن معركة شعبية واسعة بمشاركة اهالي هاتين القريتين بكل قواهم السياسية الاجتماعية وبوقوف جماهيرنا العربية وهيئاتها التمثيلية المنتخبة وفي مقدمتها اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي الى جانبهم من اجل الضغط على وزير الداخلية، واجباره على التراجع عن قراره المعادي للدمقراطية ومن اجل اجراء الانتخابات مع بقية سلطاتنا المحلية يوم ١٩٨٩/٢/٢٨.

وكلنا ثقة بأن جماهير البعنة ودير الاسد الرافضة لهذا القرار السلطوي ستقاوم بكل ما اوتيت من قوة وستناضل برؤوس مرفوعة وبلا مهادنة حتى تحقيق هذا المطلب الجماهيري وستنتصر حتما.

● شاكر فريد حسن ـ (مصمص، المثلث) ●

"الاتحاد" قبل ربع قرن

النائب توفيق طوبي يستجوب الوزراء

* كيف يحق لشركة ايجد ترك العمال بدون باصات؟
* الا تنوي الحكومة اصلاح الطريق بين الطيرة والطيبة؟
* لماذا ترفض الشرطة اصدار شهادة استقامة لمواطن؟

● القدس ـ لمندوب «الاتحاد» البرلماني ـ اختتم النائب الشيوعي، توفيق طوبي، السنة الماضية بثلاثة استجوابات الى وزراء المواصلات والعمل والبوليس، وطلب اليهم الاجابة عليها ورفع المظالم اللاحقة بالمواطنين.

فكثيرون من المواطنين العرب من ابناء قرى الجليل يعملون طوال الاسبوع في حيفا وضواحيها ولا يعودون الى بيوتهم الا في مساء يوم الجمعة، وقد حدث كثيرا ان عديدين منهم لم يتمكنوا من العودة بسبب انعدام المواصلات. وفي ٦٣/١٢/٢٠ بقي كثيرون من العمال، من ابناء سخنين وعرابة ودير حنا، في محطة ايجد ينتظرون ولكن دون جدوى، فاحتجوا لدى المسؤولين الذين بدلا من توفير مواصلات لهؤلاء العمال، استدعوا لهم الشرطة التي جاءت واعتقلت العاملين غزال محمد درويش (من سخنين) ومحمود احمد طيار (من دير حنا)! ويقول هذان العاملان انهما ضربا ضربا مبرحا في مركز الشرطة.

وسأل النائب الشيوعي، توفيق طوبي، وزير المواصلات، كيف يمكن لشركة مواصلات عامة ان تبقي عمالا ينتظرون في الدور في المحطة بدون ان تنقلهم؟ وهل الوزير مستعد للتدخل لكي تزيد الشركة عدد الباصات للقرى العربية مساء يوم الجمعة لتمكين العمال من العودة الى بيوتهم؟

والاستجواب الثاني، وموضوعه الطريق الذي يصل بين الطيبة والطيرة في المثلث. لقد عبد هذا الطريق في ايام الانتداب لربط الطيرة بطريق قلقيلية/ طولكرم الرئيسي، وهو اليوم في حالة اهمال، فمنذ عشر سنوات لم تجر فيه اية اصلاحات. ويعتبر هذا الطريق اليوم خط المواصلات الاساسي بين الطيرة والطيبة وقلنسوة. ويستخدم الطريق في عيادة الاهلين للمركز الصحي الموجود في الطيرة، وحالته السيئة تجعل السفر فيه خطرا.. الا تنوي الحكومة تلبية مطلب سكان هذه القرى باصلاح هذا الطريق العام؟!

اما الاستجواب الثالث فهو بخصوص المواطن فرنسيس الياس عيد من قرية المكر، الذي امضى اكثر من سنة وهو يراجع دائرة البوليس لتزويده بشهادة استقامة مطلوبة لسائقي سيارات «التاكسي».. لقد رفضت دائرة البوليس طلبه مرات، وقد لمح له اخيرا ان رفض الشرطة يعود الى اسباب سياسية!

وسأل النائب الشيوعي وزير البوليس: لماذا ترفض الشرطة اصدار هذه الشهادة للمواطن المذكور لكي يتقدم بعدها الى امتحان قيادة السيارات؟ وهل الوزير مستعد للتدخل لتلبية طلب هذا المواطن؟

* * *

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

■ الاستعمار البريطاني يستخدم الطائرات لضرب الثورة في الجنوب العربي.

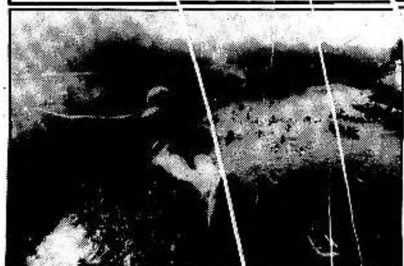
■ البابا بولس السادس ينهي حجه في الاراضي المقدسة بدعوة الى احقاق السلام.

■ الاتحاد السوفييتي يدعو الدول الى التعهد باللجوء الى المفاوضات السلمية لا الحرب لحل نزاعاتها الاقليمية.

■ موجة ارهاب دموي جديدة في العراق.. اعدام قائدين، شيوعي ونقابي، من البصرة.

■ رئيس الجمهورية العراقية عبد السلام عارف يقيل نائبه احمد حسن البكر من منصبه، ويعينه سفيرا، بلا سفارة، في وزارة الخارجية.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/١/٧)



● اعتاد الشعب الايطالي ان يستقبل العام الجديد بالقفز في مياه نهر التيبر.. في الصورة اعلاه، سيارتانو بانديني (٧٦) الذي يمارس هذا التقليد منذ سنة ١٩٧٣ ، يستقبل العام ١٩٨٩ بقفزة في النهر المذكور، جريا على عادته. (صورة من «و. ص. ف»)

صندوق العجب

□ شجرة الدر!

● شجرة الميلاد الاغلى في العالم، موجودة في باريس. وقد عرضت في مكان قريب من جادة الشانزليزيه، وسط حراسة مشددة، ولبضع ساعات فقط.. اما السبب فهو انها مغطاة بجواهر من صنع «كارتييه» يبلغ ثمنها الاجمالي مئة مليون فرنك فرنسي!

□ رب صدفة خير من ميعاد!

● الرياض ـ و. ص. ف ـ اوردت صحيفة «البلاد» السعودية مؤخرا، ان مواطنا سعوديا فارق عائلته منذ سنوات عدة تعرف اخيرا الى اخ له بعد.. حادث مرور!

وأوضحت الصحيفة ان حسين حاتم من مدينة جيزان في جنوب المملكة العربية السعودية، كان فارق أهله قبل (٢٢) عاما وأخذ يجوب المملكة بحثا عن عمل.

وكما جرت العادة، طلب الشرطي من السائقين ابراز وثائقهم. وبعد التثبت فيها لاحظ انهما يحملان نفس اللقب العائلي، فسألهما مستغربا أن كانت بينهما روابط قرابة.

عندئذ تعانق الاخوان طويلا ونسيا سيارتيهما ليحتفلا بلقائهما في جو عائلي بهيج.

□ اكبر قطعة كاتو في العالم.. ألمانية!

● انجز خباز الماني مؤخرا، اكبر قطعة كاتو في العالم.. بلغ طولها اكثر من ١٫٤٣ مترا! وقد قسمت الى شطائر وزعت على المتذوقين في جنوب غرب المانيا الغربية. استخدم في صناعة الكاتو ٣٣٠ كغم من العسل و ١٢٠ كغم من البندق و ٢٥ كغم من المطيبات و ٦٠٠ كغم من الطحين!!

□ وعاء صيني من البرونز بـ ٢٫٩٧ مليون دولار!!

● نيويورك ـ و. ص. ف ـ بيع وعاء صيني من البرونز، محفور على شكل جاموس، ويعود عمره الى اكثر من ثلاثة الاف عام، في مزاد علني جرى مؤخرا، لدى «كريستيز» في نيويورك، بسعر قياسي بلغ ٢٫٩٧ مليون دولار!! .

ويعتقد بأن هذه القطعة النادرة التي يعود عمرها الى ١٦٠٠ او ١١٠٠ عام قبل الميلاد، هي احدى النماذج الاولى من الاوعية التي كانت تصنع على شكل الحيوانات، والتي كانت العائلات الثرية تستخدمها لتقديم قرابين الى الاجداد.. وكان الوعاء ملكا لهاوي مجموعات، مجهول الهوية. واشتراها تاجر التحف الفنية اللندني جوزيبي ايسكيناتزي.

وكان السعر القياسي السابق الذي بيعت به قطعة فنية صينية بلغ ٢٫١٨ مليون دولار في ايار ١٩٨٨ لوعاء زهور «مينغ» من السيراميك الابيض والازرق.

فرنسا على موعد مع الشياطين والاشباح في نهاية الاسبوع الجاري!

* افتتاح مهرجان «افورياز» الدولي السابع عشر للسينما الغرائبية يوم السبت القادم

● بقلم: نجوى الاسمر ●

● يفتتح مهرجان «افورياز» الـ (١٧) للسينما الغرائبية، بين ١٤ و ٢٢ كانون الثاني الجاري في فرنسا، ليعرض مجموعة من الافلام الاوروبية والامريكية، في وقت اشار فيه استطلاع فرنسي للرأي، الى انه المهرجان الاكثر شهرة بعد مهرجان «كان» الدولي..

كذلك حاول الاستطلاع الذي شمل الف شخص تحديد معنى «الغرائبية» التي يحمل «افورياز» اسمها، والتي كانت طوال سنواته الـ (١٧) موضع جدل لدرجة التشكيك بامكانية المهرجان على الاستمرار.. فراوحت التحديدات بين «الشعر» و «الخيال» مرورا بـ «الرعب»..

ويكرم المهرجان ايضا شركة الانتاج البريطانية «هامر» التي تخصصت في افلام الرعب والخيال، وكان ابرز ابطالها مصاص الدماء «دراكولا» والمخلوق العجيب «فرانكنشتاين»..

واعلن مدير المهرجان (الذي يقام في منتجع «افورياز» الصغير في منطقة اوهوت سافوا» جنوب شرق فرنسا)، ليونيل شوشان، مؤخرا، ان المنظمين سعوا هذه السنة الى تنويع الافلام والانواع مع اعطاء مكان ابرز للتشويق والاحلام، والحد من العنف والدماء. كذلك فان اوروبا اعطيت مكانا اوسع، وان كانت الافلام الامريكية هي الاكثر عددا واثارة للاهتمام.

وهذه السنة تبرز اوروبا الشرقية في مهرجان «افورياز» مع فانتازيا بولندية تحمل عنوان «كينغ سايز» للمخرج يوليوش ماشكولسكي، وتروي مغامرة ابطالها بشر وشياطين!

ومن ايطاليا يشارك فيلم واحد فقط هو «ماميوه، قصة تشويق لماريو اورفيني.. وهناك موعد اوروبي بارز مع فيلم «هاي سبيريتس» لنيل جوردان مع النجم البريطاني بيتر اوتول (بطل «لورانس العرب»)، ويقوم اوتول بدور ايرلندي مفلس ورث قصرا، ويسعى الى جذب اهتمام السياح واموالهم عبر الادعاء بأنه (القصر) مأهول بالاشباح.. من دون ان يعرف ان في القصر أشباحا حقيقيين سيغضبون جدا!

وفرنسا التي نادرا ما تهتم بالسينما الغرائبية تشارك بفيلم «باكستر» لجيروم بوافين.. وهو مذكرات «كلب مجرم»، حيث يروي مغامراته بنفسه منذ دفع بسيدته الاولى من اعلى السلم، لانها خيبت امله، حتى لقائه بفتى شرير الاطباع، وتلقيه درسا حقيقيا يعيده الى الطريق المستقيم!

والحيوانات على اي حال كثيرة في عالم الغرابة.. فمن الولايات المتحدة سيعرض فيلم «مونكي شاينز» لجورج روميرو، الذي يتناول قصة قردة مدربة لمساعدة رجل مقعد، تتحول حيوانا مفترسا بسبب الغيرة. وفيلم روميرو هذا يختلف هذه المرة عن افلامه السابقة مثل «ليلة الموتى الاحياء» في ١٩٦٩ ، و «زومبي» في ١٩٧٨ ، حيث الاموات يهجرون القبور لزرع عدوى الموت بين الاحياء، فهي اعتمدت على الرعب الفاحش والتجاري.

من السينما الامريكية يشترك ايضا فيلم «بارنتس» ليوب بالابان، الذي يكون بطله وحشا او ضحية شياطين، تصبح تصرفاته غريبة حين يأكل اللحم. وهناك «قلب منتصف الليل» لماتيو شابمان، حيث تعيش شقراء جميلة هواجس اغتصاب وتسعى للهرب من والدة متسلطة تعيش معها في منزل دعارة عتيق ورثته من احد اقربائها.

اخيرا هناك عنوان بارز «ديد رينجرز» لدايفيد كرونبنيرغ (مخرج «الذبابة» ١٩٨٦)، مع ممثلين بارزين هما جيرمي ايرونز في دور.. توأمين! وجنيفياف بوجولد في دور نجمة تلفزيونية تعشق الرجال، يعيشان مغامرة لا يعرف منها سوى انها مشوقة ومرعبة و «تحول المستحيل معقولا»!

ومن المفترض ان تقوم لجنة التحكيم بمنح «الجائزة الكبرى» التقليدية في ختام المهرجان في ٢٢ الشهر الجاري.. ومن اعضاء اللجنة المخرج الايطالي ماركو بيلوكيو والممثلة الفرنسية فرانسواز فابيان والمغني الفرنسي سيرج لاما.. اما رئيسها فما زال مجهولا، وسيكون «مفاجأة» على حد قول مدير المهرجان.

وابتكر المنظمون هذه السنة جائزة اخرى هي «جائزة الغرابة»، بعد ان اشار استطلاع للرأي اجرته مؤسسة «سوفره» الفرنسية بين ١٨ و ٢١ تشرين الاول الماضي، ونشرت الصحف الفرنسية نتائجه في الاسبوع الماضي الى اهتمام متزايد بالغرابة.

وشمل الاستطلاع الف شخص وجاء بنتيجته ان «افورياز» هو المهرجان الاكثر شهرة بعد مهرجان «كان» الدولي الذي يجري في ربيع كل عام في جنوب فرنسا منذ العام ١٩٣٩.

وفي محاولة لحصر الجدل القائم منذ نشوء «افورياز» حول معنى كلمة «غرابة» ومواصفات النوع الغرائبي في السينما، طلبت «سوفره» من الاشخاص الذين شاركوا في الاستطلاع، الادلاء برأيهم في هذا الشأن. فاعتبر ٤٩٪ منهم بأن الغرابة خيال علمي، في حين اكد ٤٣٪ انها تعني الرعب بالنسبة اليهم. وكان منظمو «افورياز» ابتكروا منذ بضع سنوات فقرة «خوف» لحصر افلام الرعب الغرائبية فيها، خشية ان يتحول المهرجان موعدا للعنف والدماء.

واكد ٥٧٪ من الاشخاص «واسعي الاطلاع»، ان الغرابة تعني الخيال وانهم يفضلون في هذا المجال الخيال العلمي. وفي شكل عام حصل الحلم كترجمة للغرابة على ١٢٪ من الاصوات، وقصص السحر والشعر على ١٠٪.

ويقدم المهرجان على هامش عروضه تحية للسينما الاوروبية الغرائبية، اذ يعرض مجموعة أفلام قديمة وحديثة سبق ان عرضت، او تعرض للمرة الاولى، في جولة على تاريخ النوع على شاشات القارة القديمة.

كذلك يكرم المهرجان شركة «هامر» البريطانية للانتاج التي تخصصت في افلام الرعب والخيال منذ الخمسينات، واصبحت «شركة الرعب» رغم تنويع انتاجها لاحقا.

وتأسست الشركة المذكورة في العام ١٩٤٨ ، وحملت اسم مؤسسها ويليام هامر، وبعد ان اهتمت بالتوزيع، انتقلت الى الانتاج منذ العام ١٩٥٦ . واختارت اعادة احياء شخصيات الرعب وسيناريوهات شركة «يونيفرسال» الامريكية في عهد السينما الصامتة والاسود والابيض.

وهكذا حل كل من كريستوفر لي («دراكولا») وبيتر كاشينغ («فرانكنشتاين») مكان بوريس كارلوف وبيلا لوغوسي، ابطال الرعب في العشرينات والثلاثينات. وانتجت هامر الرعب بالالوان في افلام عرفت نجاحا كبيرا مثل «لعنة فرانكنشتاين» (١٩٥٧) و «رعب دراكولا» (١٩٥٨) و «لعنة الانسان الذئب» (١٩٦١) وحتى «شبح الاوبرا» (١٩٦٢)..

(«وكالة الصحافة الفرنسية»)

«الشعب قرر»

● بقلم: غازي ابو بكر ●

موال عتابا:

تمر الليالي سألني «انت فاضي»؟
قلتله مشغول بالي بالانتفاضة
قال: يهنيك يا شعب ال انت فادي
بالروح بالدم ارض العرب
الشعب قرر إنو يتحرر
وحلمه طول سنين عم بتفسر
الشعب عانى وعم بيعاني
تا يحقق بكره كل الأماني
والفجر يطلع والظلم بيركع
وبالنصر يرفع راسه لعطر
الشعب قرر!
الشعب قاسى وعم بيقاسي
صابر عالي صار ولا مش ناسي
وعلشان الوطن بدفع الثمن
وبركان الزمن عم بتفجر
الشعب قرر!

(عكا)

قالوا في الحب

* من أحب لعلة، زال هواه بزوالها!

(البكري)

* يُحبُّ الرجل عن طريق عينيه، اما المرأة فعن طريق أذنيها!

(مارلين مونرو)

* الفتاة التي أحبُّها ليس لها ماض، فقد ولدت يوم أحببتها.

(مصطفى امين)

* عندما تنام كل العيون، تظل عيون الحب وحدها ساهرة.

(جونه)

* النظرات اول رسائل الحب!

(دي لانكلوس)

صبي ايطالي يموت جوعا لأن والديه لا يريدان الاقتراب من «اموال الرب»!

● ولكيس بار (الولايات المتحدة) ـ «و. ص. ف» ـ وجهت الى قس سابق عاطل عن العمل والى زوجته تهمة القتل عمدا في ولاية بنسلفانيا، لأنهما تركا ابنهما يموت جوعا بدلا من قبول مساعدة الضمان الاجتماعي او استخدام (٣٧٠٠) دولار مودعة في حسابهما المصرفي، يقولان انها «ملك الرب»!

وقالت شرطة ولكيس بار، ان عائلة كوتام المكونة من القس لاري وزوجته ليونا وابنها اريك (١٤ سنة) وابنتها لورا (١٢ سنة)، بقيت بلا طعام لمدة ثلاثة اسابيع على الاقل، مما ادى الى وفاة الصبي جوعا، بعد ان نقص وزنه الى ٣٠ كلغ فقط، ونقل الثلاثة الى المستشفى حيث توجد لورا في حالة خطيرة..

وذكرت السلطات يوم الجمعة الماضي ان النقود التي احتفظ بها لاري كوتام في البنك، خصصها لطائفة بروتستانتية متطرفة..

وكان كوتام (٣٩ سنة) قد رفض بموجب عقيدته تلقي أية مساعدة مالية من الضمان الاجتماعي، وحصل على موافقة بتعليم اطفاله في المنزل وليس في المدرسة العامة حيث كان سيتم اطعامهما..

وبعد ان استنفدت الاسرة كل ما لديها، قررت «انتظار اشارة من الرب» بدلا من انفاق النقود المودعة في البنك..

هذا، وفي حال ادانة الزوجين قد يحكم عليهما بالاعدام..

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ـ ١٩٨٩/١/٩

١٨٫٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨٫٣٢ ـ البرنامج الرياضي «الرياضة في اسبوع»
١٩٫٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠٫٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠٫٠٢ ـ الحلقة الخامسة من المسلسل ...
٢٠٫٣٠ ـ البرنامج ...

اكتشاف ستة أكياس هيروين داخل احشاء رجلين!

● عمان ـ «و. ص. ف» ـ نشرت صحيفة «الدستور» الاردنية يوم الجمعة الماضي ان الاجهزة المختصة بمكافحة المخدرات تمكنت، بالتعاون مع كوادر طبية، من اكتشاف عملية تهريب للمخدرات كانت «مخبأة داخل احشاء رجلين من احدى الجنسيات العربية».

ونقلت الصحيفة عن الجهات المختصة انها «قامت بتحويل رجلين تم الاشتباه بهما الى مستشفى «البشير» للكشف عليهما والتأكد اذا ما كانا يخفيان مادة مخدرة في احشائهما».. ولدى عرض الرجلين على اجهزة الاشعة «تبين وجود اجسام غريبة في منطقة المستقيم والامعاء الغليظة».

وبعد انكار المتهمين وجود مواد مخدرة، «قام الاطباء بإيهام المهربين بأنهم سيقومون باجراء عملية جراحية لكل منهما من اجل استخراج هذه المادة الغريبة». عندئذ اعترف المهربان بالحقيقة، «وقاما بانزال المادة، وهي عبارة عن ستة اكياس من مادة الهيروين وضعت مناصفة في احشاء الرجلين».

يذكر ان عقوبة الاتجار بالمخدرات وفق القانون الاردني، تصل في حدها الاقصى الى الاعدام شنقا..

مصادرة اكثر من خمسة كيلوغرامات من الافيون في هامبورغ

● هامبورغ (المانيا الغربية) ـ «و. ص. ف» ـ علم يوم الجمعة الفائت من مكتب الجمارك في هامبورغ، ان موظفي الجمارك في ميناء هامبورغ (شمال المانيا الغربية)، صادروا (٥٫٢) كغم من الافيون، واوقفوا ثلاثة ايرانيين كانوا يحاولون استلام المخدرات..

وكان الافيون مخبأ تحت مقعد سيارة فتشها موظفو الجمارك بالصدفة. وقام الموظفون بتفتيش غرفة الفندق التي ينزل فيها الايرانيون الثلاثة وضبطوا (٨٥) غراما اضافيا من المخدرات..

تنفيذ حكم الاعدام بمجرم في ولاية ميسوري الامريكية

● جيفرسون سيتي (الولايات المتحدة) ـ «و. ص. ف» ـ علم من مصدر قضائي ان مجرما محكوما عليه بالاعدام بتهمة اغتصاب وقتل عاملة في احدى الحانات سنة ١٩٧٨ ، اعدم يوم الجمعة الماضي في جيفرسون سيتي في ولاية ميسوري بواسطة حقنة قاتلة.

وباعدام جورج «تيني» مارسر (٤٤ سنة)، يصل عدد الذين نفذ فيهم حكم الاعدام منذ اعادة اقرار هذه العقوبة سنة ١٩٧٦ ، الى مئة وخمسة اشخاص.

وأوضحت المصادر نفسها ان الوفاة حصلت بعد ست دقائق من اجراء الحقنة بعد منتصف الليل. وكانت المحكمة العليا للولايات المتحدة قد رفضت طلبا للنظر في القضية بغالبية سبعة اصوات ضد صوتين قبل ساعات من تنفيذ الحكم.

والمجرم عضو في عصابة من راكبي الدراجات النارية، وكان قد اغتصب تحت التهديد ببندقية، ثم قتل كارن كيتن (٢٢ سنة) العاملة في احدى الحانات والتي جاء بها بعض اصدقائه الى منزله «كهدية عيد ميلاده»!

الانتحار ارحم من عقاب الجموع الغاضبة!

● نيروبي ـ «و. ص. ف» ـ فضل احد اللصوص الذي كانت الجموع تمسك به اثر حملة مطاردة، ان يقتل نفسه على ان يقع في قبضة الغاضبين حسب ما ذكرت صحيفة «كينيا تايمز» يوم الاربعاء الماضي.

وقالت الصحيفة ان لصا حاول، الاثنين الماضي، الاستيلاء على غلة احد محلات البقالة في حي من احياء الضواحي الفقيرة واصاب صاحب المحل بجروح. لكن صراخ الضحية لفت انتباه الناس فانطلقوا خلف اللص الذي لاذ بالفرار، وعندما اوشكت الجموع على الامساك به فضل توجيه الخنجر الى صدره والانتحار طعنا، على العقاب الذي ينتظره!

يذكر ان عقاب اللصوص على يد الناس شاع خلال الاشهر الاخيرة في كينيا وخاصة في نيروبي، وقد لقي تسعة اشخاص، بينهم ضابط في الشرطة وشقيقه، مصرعهم بهذه الطريقة في الاسبوعين الماضيين على يد الجماهير الغاضبة، حيث قامت الجموع في معظم هذه الحالات بحرق اللصوص وهم احياء!

□ لهم الحق في الحياة □

● بعد غارة اسرائيلية. أكواخ مخيمات الفلسطينيين أصبحت أكوام. ولم يبق لهؤلاء الأطفال سوى الحياة العارية. والأمل، الأمل، الآتي من ...... الفلسطينيين ●

(ملصق اصدرته «لجنة التضامن مع الاتحاد العام للنساء الفلسطينيات» في المانيا الدمقراطية)

حكايات من تراثنا العربي

الجور في الحكم

● يُقال ان اوّل من اظهر الجور في الحكم من القضاة، بلال[1] بن أبي بردة، وكان أمير البصرة وقاضيها، وكان يقول: ان الرجلين ليقدمان اليَّ فأجد احدهما على قلبي أخف فأقضي له.

وكان بلال هذا داهية لقنا.

(١) بلال بن ابي بردة الأشعري توفي نحو ١٢٦ هـ (٧٤٤ م)، امير البصرة وقاضيها، كان ثقة في الحديث ولم تحمد سيرته في القضاء.

الدنيا تضحك.. وانت...

□ هتة اسبانية

● *في قرية صغيرة في منطقة استرامادورا الاسبانية، دخل الصبي وهو يلهث من شدة التعب، محلا للبقالة، وقال للبائع:*

ـ أسرع ان ابي في الحقل.. المجاور للنهر.. والثور يطارده!

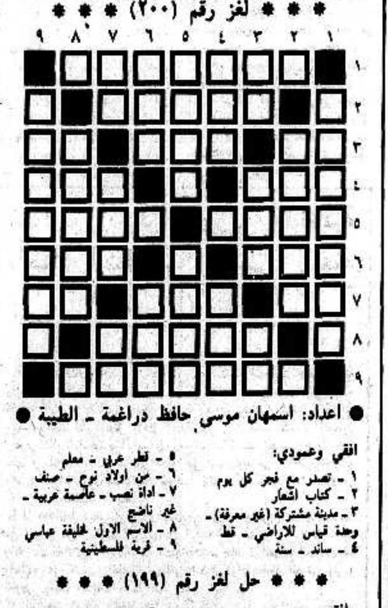
فقال البائع:

ـ حسنا، أنا ذاهب لنجدته!

لا، ليس هذا ما أطلبه منك. اريد شراء فيلم للكاميرا لتصوير هذا المشهد الرائع!

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٠٠) * * *



● اعداد: اسمهان موسى حافظ دراغمة ـ الطيبة ●

افقي وعمودي:

١ ـ تصدر مع فجر كل يوم
٢ ـ كتاب اشعار
٣ ـ مدينة مشتركة (غير معرفة) ـ وحدة قياس للاراضي ـ قط
٤ ـ سائد ـ سنة
٥ ـ قطر عربي ـ معلم
٦ ـ من اولاد نوح ـ صنف
٧ ـ اداة نصب ـ عاصمة عربية ـ غير ناضج
٨ ـ الاسم الاول لخليفة عباسي
٩ ـ قرية فلسطينية

* * * حل لغز رقم (١٩٩) * * *

افقي:

١ ـ يفهم ـ توبة
٢ ـ الن ـ حس ـ تراب
٣ ـ سويسرا ـ يلمس
٤ ـ ر ر ر ر ر ـ رعديد
٥ ـ خليج ـ الهيثم
٦ ـ ردا ـ مناسك
٧ ـ أب
٨ ـ أوهام + أمة ـ لو
٩ ـ تفشل ـ الجليل
١٠ ـ ي ي + ربيع شهاب
١١ ـ قم + فايزة احمد

عمودي:

١ ـ ياسر عرفات + يم
٢ ـ فلوريدا + رفيق
٣ ـ الزينة ـ فرشه
٤ ـ ضرس ـ ابل
٥ ـ جرر ـ ي ي
٦ ـ أس ـ مس ـ العز
٧ ـ رثا ـ هشيم
٨ ـ تيمين ـ أهلة
٩ ـ والدها ـ حاج
١٠ ـ برميل ـ صهل
١١ ـ دمنة + النوى

في نداء الى الاهالي:

الجبهة في منطقة عكا تحذر السلطات المسؤولة من مغبة حل المجالس المحلية العربية المنتخبة

● الدعوة الى اقامة لجان شعبية اكثر اتساعا لقيادة النضال وتنظيم الاجراءات الاحتجاجية وارسال العرائض والوفود الشعبية الى وزارة الداخلية ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «لا تسمحوا بأن يهدأ بال المعتدين على حقكم الطبيعي بوجود وبانتخاب مجلس محلي مستقل في كل قرية من قراكم. واقيموا اللجان الشعبية الاكثر اتساعا لقيادة نضالكم ضد هذا المخطط. ونظموا الاجراءات الاحتجاجية وبكل الاشكال المشروعة لافشال هذا المخطط. واوصلوا الحقائق عن هذا المخطط الخطر، الذي تنفذه وزارة الداخلية الى القوى الدمقراطية اليهودية والى كل الرأي العام. وابعثوا بعرائض ووفود الاحتجاج الى وزارة الداخلية ولكل المؤسسات الرسمية ذات العلاقة وليجلجل صوتكم الموحد: لا لتصفية مجالسنا المنتخبة ولا للاعتداء على حقوقنا ومصالحنا ولتتراجع وزارة الداخلية عن اوامرها التعسفية».

تلك هي الخطوات التي دعت الجبهة في منطقة عكا الاهلين في قرى المنطقة الى تنفيذها للتصدي لخطط وزارة الداخلية التآمري القاضي بحل المجالس المحلية المنتخبة تحت ستار الدمج والنضال اليومي المكثف لافشال هذا المخطط.

وجاء ذلك في نداء وجهته الجبهة يوم الجمعة (٨٩/١/٦) الى المواطنين العرب عبر منشور عام استهله بالحديث عن الامر الذي اصدره حاكم لواء الشمال بتاريخ (٨٨/١٢/٢٦) الى مجلسي البعنة ودير الاسد المحليين والقاضي بتأجيل الانتخابات المقررة لها في الموعد المحدد لانتخابات السلطات المحلية التي ستجري في (٨٩/٢/٢٨).

وجاء في المنشور: «لقد وصل هذا الامر التعسفي الى المجلسين بعد ان تمت الاجراءات القانونية الاولية من التحضير للانتخابات فيهما. فقد صدر اسماها في الجريدة الرسمية مع قائمة اسماء السلطات المحلية التي ستجري فيها الانتخابات. وكذلك جرى تعيين مأمور انتخابات لكل منها. وعقد كل منهما الجلسة المخصصة لتثبيت اسماء كتلها واعضاء كل كتلة (مجلس البعنة عقد جلسته يوم ٨٨/١٢/٢٤ ومجلس محلي دير الاسد يوم ٨٨/١٢/٢٥)».

واكد المنشور ان هذا الامر جاء بعد امر تأجيل الانتخابات في كفر ياسيف وابو سنان والمكر وجديدة وحل المجلس الاقليمي المنتخب لقرى مركز الجليل وتعيين لجنة من موظفي وزارة الداخلية وتساءل: ما هي الدوافع لاصدار هذه الاوامر التعسفية؟

ويؤكد المنشور مجيبا: «نعتقد ان لدى وزارة الداخلية، نيابة عن كامل حكومة التمييز والاضطهاد القومي، مخططا لتصفية وجود المجالس المحلية العربية الانتخابية، لان هذه المجالس غدت بقيادة لجنة رؤسائها القطرية ادوات كفاح بأيدي جماهير ناخبيها ضد مجمل سياسة النهب والتمييز والهدم، كما غدت منابر للتعبير عن مطامح جماهيرها بتحقيق السلام العادل».

ويحذر المنشور الاهالي من الخطوة التالية لاوامر تأجيل الانتخابات وهي حل هذه المجالس ويقول: «اذا سكتم عن هذا الاعتداء، وهذا المخطط فان اوساط الحكم ستتمادى في تنفيذه وستوسعه ليشمل كل السلطات المحلية العربية في اسرائيل».

جبهة مجد الكروم تضع برنامج عمل استعدادا للانتخابات البلدية المقبلة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت جبهة مجد الكروم الموحدة، يوم امس الاول السبت، إجتماعا حضره العشرات من نشيطي الجبهة في القرية وذلك استعدادا لمعركة الانتخابات.

افتتح الاجتماع عضو سكرتارية الجبهة نائب رئيس مجلس محلي مجد الكروم، علي حريكة، ببيان سياسي عن الظروف التي تجري فيها الانتخابات وأهمية هذه الانتخابات وضرورة التجند الفعال لها.

وتحدث في الاجتماع رئيس مجلس محلي مجد الكروم، محمد مناع، فاكد في حديثه ان ما يميز الجبهة برنامجها السياسي والوطني الواضح والذي اصبح مقبولا على اوسع الاوساط والذي يسهم كثيرا في انهاء المأساة التي يعاني منها شعبنا جراء الاحتلال والتنكر لحقوقه. واضاف مناع قائلا: ان ما يميز الجبهة في مجد الكروم انها تضم في صفوفها اعضاء من جميع العائلات يوحدهم حبهم لقريتهم ومصلحتها وتطورها.

وجرى بعد ذلك النقاش الذي ساهم فيه العديد من الحضور والذين اكدوا على استعدادهم لمساندة الجبهة ودعمها في الانتخابات المقبلة.

وحضر الاجتماع بالاضافة الى رئيس المجلس نائباه سمير خطيب وعلي حسين خلايلة.

وانتخبت في نهاية الاجتماع لجنة لقيادة العمل الجبهوي مؤلفة من خمسة عشر عضوا.

واتفق الحاضرون على برنامج عمل في صلبه تنظيم الجبهة ودفع اشتراكات للعضوية واصدار برنامج سياسي مطبوع وتكثيف الاتصال مع الاهالي لتجنيدهم حول الجبهة.

وستجتمع لجنة العمل الجبهوي قريبا لانتخاب هيئات الجبهة.

جبهة شفاعمرو تدعو جميع مواطنيها الى الوحدة الشاملة

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ وزعت جبهة شفاعمرو الدمقراطية، امس الأول، بيانا على مواطني المدينة دعتهم فيه، مجددا الى نبذ التكتلات الطائفية التي تزداد حدة مع اقتراب موعد الانتخابات البلدية «ومع ما يرافقها من دعوات لتوحيد «الطائفة».

وجاء في البيان ايضا «لقد اعلنا سابقا ان وحدة المواطنين، بغض النظر عن الانتماء الطائفي هي المطلب الملح لجماهيرنا العربية ولأبناء شفاعمرو... ونحن من مركز المسؤولية نعلن مجددا رغبتنا في بناء صرح لشفاعمرو يعتمد الوحدة بين كل المواطنين طبقا لبرنامج عمل تنظيمي واداري وسياسي واجتماعي وثقافي يشمل كل العمل البلدي ويضمن المراقبة الشعبية لضمان النزاهة والإخلاص والخدمة المتفانية على اساس الكرامة والثقة المتبادلة بين جميع المواطنين وبين كل الفئات في البلدية. وعلى هذا الأساس نتوجه الى المواطنين جميعا الذين هم اصحاب المصلحة في الموضوع من اجل الوحدة الشاملة».

مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة:

بالوحدة نجبر السلطات على الرضوخ لمطالبنا العادلة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ انطلاقا من الحرص على مدينة عكا ولافشال مخططات الترحيل والترانسفير التي دعا لها علنا نائب رئيس بلدية عكا الليكودي بارليف وامثاله من العنصريين والتي وللاسف لقيت دعم بعض ذوي القربى الذين عمت ابصارهم المصالح الذاتية الضيقة بينما الوحش العنصري يكشر عن انيابه ومن اعماق البيوت الآيلة للسقوط وانات الفقراء، دعا مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة الاهالي، في منشور خاص، الى رص الصفوف وترسيخ وحدة كل القوى الوطنية المناضلة الشريفة وخوض معركة الانتخابات البلدية المقبلة جنبا الى جنب مع القوى التي خبرتها الجماهير العربية بتضحياتها وصمودها واخلاصها وطول نفسها في النضال خلال اكثر من اربعين عاما.

وقال المجلس في منشوره انه فقط بهذه الوحدة الفولاذية نستطيع سد الطريق امام سياسة التمييز والسلب واجبار السلطات على الرضوخ لمطالبنا العادلة المتمثلة بحل قضية السكن المتأزمة والمزمنة وحل المشكلة داخل عكا والغاء مخطط الترحيل الى المكر وفتح الدور المغلقة للعائلات المحتاجة وتخصيص الميزانيات الخاصة للمدينة القديمة وتحسين اوضاع التعليم والمدارس العربية والتخلي عن سياسة التمييز العنصري.

رئيس مجلس الصحافة، يتسحاق

■ تتمة من صفحة١ ■

وقف صدور اية صحيفة. فبموجب ذلك القانون ترتكب الصحيفة مخالفة خطيرة اذا ما نشرت اشياء تثير عدم الرضى او الاستياء بين السكان او تثير الغضب والانتقاد تجاه السلطات. ويمكن القول انه ليست هنالك صحيفة لا ترتكب مثل هذه المخالفة اليوم!»

وقال زمير ان استخدام السلطات لهذه الاوامر بشكل عشوائي خلق وضعا من التهديد الدائم والمباشر على عمل الصحافة الامر الذي يشكل خطرا جسيما في الساعات الحرجة.

وقال رئيس مجلس الصحافة ان «الصحافة الجيدة هي التي تعيش احتكاكا دائما مع السلطة. اما الصحافة التي تحبها السلطة فهي صحافة غير جيدة».

وتحدث زمير عن ضرورة توعية الرأي العام وجعله يتجند للدفاع عن الصحافة اذا ما تعرضت لمضايقات او اجراءات تعسفية من جانب السلطات وذلك لمساعدتها في اداء مهمتها وواجبها. وفي هذا الاطار اشار زمير الى العداء الذي تكنه اوساط واسعة من الجماهير ضد الصحافة نتيجة العداء الذي تكنه السلطات لهذه الصحافة او بعضها.

وفي ختام كلمته شدد زمير على ضرورة توسيع اطار مجلس الصحافة بحيث تضم عضويته، ايضا، سلطة البث وصحف اخرى لا تعمل، اليوم، حسب انظمة وقوانين مجلس الصحافة.

المقاتلون الفلسطينيون يفصلون

■ تتمة من صفحة١ ■

اقليم التفاح الجبلية في جنوب لبنان اوقعت على الاقل ٢٨ قتيلا ونحو ٥٠ جريحا.

وقالت الشرطة ان الاشتباكات التي تستخدم فيها الاسلحة الالية والقذائف المضادة للدبابات تدور بين ميليشيات الجانبين في احياء البسطة والتويري وبرج ابي حيدر الواقعة في قلب بيروت الغربية، حيث يوجد خاصة المركز الثقافي الايراني.

وتمكن أحد مراسلي وكالة الصحافة الفرنسية من احصاء خمس عشرة جثة في شوارع قرية كفرحتى فيما تحدثت مصادر امنية عن سقوط عشرة قتلى في قرية كفر ملكي المجاورة في جنوب لبنان، بالاضافة الى ثلاثة اخرين افادت عنهم مصادر المستشفيات صباحا. واشارت المصادر نفسها الى سقوط نحو خمسين جريحا.

ووفق شهادات عدة من سكان المنطقة استخدم مقاتلو «امل» و «حزب الله» المدفعية الثقيلة ومدافع الدبابات كذلك جرت معارك شوارع بالسلاح الابيض.

شاهد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية سبعة من افراد ميليشيات «امل» مذبوحين في منازلهم في شوارع كفر حتى، فضلا عن جثث خمسة من مقاتلي «حزب الله» وقد نخرها الرصاص وثلاث جثث اخرى عائدة لمدنيين قتلوا بالرصاص داخل سيارتهم.

وقد لقي معظم هؤلاء مصرعهم ليلة السبت/الاحد عندما خرجت مجموعات من «حزب الله» من مواقعها، التي تحاصرها «امل» منذ عدة اشهر ودخلت الى ست قرى يسيطر عليها خصومها.

بعد ذلك شن نحو ٢٠٠ عنصر من «حزب الله» هجوما واسعا على هذه القرى الواقعة في منطقة اقليم التفاح الجبلية وسيطروا عليها وفق ما اكد مصدر في اجهزة الامن في المنطقة.

وصباح امس (الاحد) شن نحو ٤٠٠ من مقاتلي «امل» هجوما مضادا مكنهم من استعادة السيطرة على فريق كفر حتى والحسانية. وقال المصدر نفسه ان المعارك التي استخدمت فيها كل انواع الاسلحة استمرت حتى بعد ظهر امس في قرى عين بوسوار وجباع وكفر ملكي والجبل الواقعة على بعد ثلاثين كيلومترا الى الشرق من صيدا.

في مؤتمر باريس حول حظر الاسلحة

■ تتمة من صفحة١ ■

مشاركة في مؤتمر باريس حول حظر الاسلحة الكيميائية، دعا وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، الى «رقابة دولية اكثر صرامة بما في ذلك التفتيش في المواقع من دون حق الرفض» بعد توقيع الاتفاق المنشود.

واشار الى ان ابرام مثل هذا الاتفاق لا يتوقف على الاتحاد السوفييتي وحده موضحا انه «توجد قوى اخرى لديها مخزونات للاسلحة الكيميائية بنفس الحجم ويمكن ان تتخذ مثلنا قرارات من شأنها التهيئة لرقابة عامة شاملة».

واضاف «انه بمجرد اتخاذ القرار السياسي وتحديد خيارنا سنلتزم بهذا الخيار تماما وستنجز سريعا كل ما لم نفعله خلال السنوات السابقة وسنبلغ مستويات من الانفتاح غير معهودة من قبل».

واوضح شفاردنادزة ان الموقف السوفييتي بهذا الشأن «تطور تطورا جوهريا على مدى السنتين الاخيرتين اذ انتقل من تصنيع الاسلحة الكيميائية الى التخلي الكامل عن انتاجها ومن الصمت حول الاحصاءات المتعلقة بمخزون هذه الاسلحة الى نشر معلومات واضحة حولها ومن الحرص على ابقاء المنشآت والمخازن بعيدا عن الانظار الى الاعتراف بمبدأ الرقابة العامة ودعوة مراقبين اجانب لحضور عمليات تدمير الاسلحة الكيميائية».

واضاف «بمفهنا الماضي فاننا نتخلى عن الكثير من الاشياء وننتظر ان يحذو الاخرون حذونا» موضحا ان «الانفتاح مثل اي نهج اخر يجب ان يكون متبادلا».

وكان الوزير قد عرف من قبل الانفتاح بانه «مقدار صدق نوايا بلد ما في ان يسير على نفس الطريق مع المجتمع الدولي» و«المقدمة الاساسية لنزع سلاح حقيقي وخاضع للرقابة». وقال ان «الانفتاح هو قانون الحياة الدولية المعاصرة وقاعدتها».

وتابع شفاردنادزة «اننا ندعو الجميع سواء الدول التي تصنع اسلحة كيميائية او البلدان التي استأنفت تصنيعها او تلك التي تعتزم انتاجها الى ابداء روح المسؤولية تجاه المجتمع الدولي والكف عن تصنيعها والمساهمة بذلك في ابرام الاتفاق حول ازالة الاسلحة الكيميائية».

واقترح وزير الخارجية السوفييتي، من اجل الاعداد النهائي للاتفاقية المنشودة، الدعوة لمؤتمر حول نزع السلاح على مستوى وزراء الخارجية عند «المرحلة النهائية من اعدادها». وقال ان الاتحاد السوفييتي على «استعداد للقيام باقصى جهده اللازم من اجل ابرام الاتفاق عام ١٩٨٩».

وايد «قيام الامانة العامة للامم المتحدة بالتحقيق في حال استخدام الاسلحة الكيميائية اينما كان» ودعا الى انشاء وكالة دولية للرقابة تكون تحت رعاية المنظمة الدولية.

واعرب عن تأييده، كذلك، لاقتراحات الدول الاخرى الاعضاء في حلف وارسو بشأن انشاء مناطق منزوعة الاسلحة الكيميائية في اوروبا الوسطى والبلقان.

وحرص من جهة اخرى على ان يؤكد بشكل قاطع ان الاتحاد السوفييتي «مع امتلاكه اسلحة كيميائية لم يلجأ اليها مطلقا حتى في اكثر اللحظات مأساوية في تاريخه». وقال ان بلاده «لا تنتج وليس لديها اسلحة كيميائية خارج اراضيها» ولم «تنقلها بالمرة الى اية دولة اخرى» وانها «اعلنت حجم مخزونها من هذه الاسلحة».

● الصين والهند تؤيدان ازالة الاسلحة الكيميائية ●

وايد ممثلا الصين والهند الازالة الكاملة لهذه الاسلحة ورفضا الدخول في الجدل الذي اثارته دول عدة في الشرق الاوسط حول الاولويات في مجال نزع السلاح.

ورأى وزير الخارجية الصيني، كيان كيشان، ان «على جميع البلدان القادرة على انتاج الاسلحة الكيميائية ان توقف الابحاث حول هذه الاسلحة وكذلك تطويرها وانتاجها». واضاف «في ما يتعلق بمسألة الاسلحة الكيميائية نعارض اية محاولة من قبل اي بلد لتهديد امن بلد اخر باية حجة كانت» في اشارة برأي المراقبين الى العدوان الامريكي على ليبيا.

وكان وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية، نتوار سينغ، ذكر ان بلاده تأمل في ان يطبق حظر الاسلحة الكيميائية على جميع الدول «سواء كانت متقدمة ام لا وسواء كانت قوى عسكرية عظمى ام لا». واضاف «لا نعتقد ان العالم يستطيع ان ينقسم بين دول مسؤولة واخرى غير مسؤولة» او انه «يمكن الوثوق في ان الاولى لن تستخدم الاسلحة الكيميائية في حين يعتبر حيازة الدول الاخرى الاسلحة الكيميائية «تهديدا للعالم».

● ارتياح امريكي بعد الاقتراح السوفييتي ●

واشار بيان صادر عن المتحدث باسم الوفد الامريكي في مؤتمر باريس الى ان الولايات المتحدة اعربت عن ارتياحها لقرار الاتحاد السوفييتي البدء بتدمير مخزونه من الاسلحة الكيميائية خلال العام الجاري لكنها، حسب البيان، تنتظر مزيدا من المعلومات حول هذه المسألة!

وذكر البيان بان الولايات المتحدة اعلنت سابقا بانها ستدمر مخزونها من الاسلحة الكيميائية في العام ١٩٩٧. وقال «نحن سعداء لرؤية السوفييت مستعدين للقيام بالعمل نفسه». واضاف ان الولايات المتحدة تنتظر «مزيدا من المعلومات» حول المسألة.

وختم البيان «ما زلنا مستمرين في التفاوض حول الحظر الكامل الذي يمكن التحقق منه فعليا للاسلحة الكيميائية في مؤتمر جنيف حول نزع السلاح ونأمل بان نعرف المزيد حول النوايا السوفييتية» في هذا المجال.

ووصف وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس، قبل لقائه مع شفاردنادزة، كلمة هذا الاخير بانها جيدة وصرح بانه مرتاح جدا لاقوال نظيره حول التحقق من صحة تطبيق اتفاق بحظر استخدام هذه الاسلحة.

وهذا اللقاء هو اللقاء الـ ٣١ بين شولتس وشفاردنادزة، الذي اكد ان «لقاءات اخرى» ستجري بينهما. وسيلتقي الوزيران مجددا في ١٨ كانون الثاني الجاري في اطار مؤتمر فيينا للامن والتعاون في اوروبا.

وفي ختام محادثاتهما وقع شولتس وشفاردنادزة اتفاقين احدهما يتعلق بالتعاون العلمي والثاني بتبادل المعلومات في مجال مكافحة تهريب المخدرات.

● الدول العربية: نزع الاسلحة النووية ايضا ●

ودعت الدول العربية وبصوت واحد امس (الاحد) ثاني ايام المؤتمر الى مزاوجة بين هذه الاسلحة وبين الاسلحة النووية.

واعتبرت كل من مصر والعراق والجزائر وتونس ان نزع التسلح الكيميائي ونزع التسلح النووي يجب ان يسيرا سوية مشددة على ان اسرائيل تملك اسلحة نووية.

وكان لافتا ان مصر كانت على رأس هذه الحملة وهي احد افضل الحلفاء العرب لواشنطن والبلد العربي الوحيد الذي وقع معاهدة سلام مع اسرائيل.

واول متحدث عربي لدى استئناف اعمال المؤتمر امس كان وزير خارجية مصر، عصمت عبد المجيد، الذي دعا الى «معاملة متساوية» على صعيد نزع السلاح معتبرا ان «مسألة نزع السلاح الكيميائي يجب ان لا تنفصل عن مسألة الاسلحة الاخرى ذات القدرة التدميرية الكبيرة بما فيها السلاح النووي».

وابرز ان «الدول العربية انضمت الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة الكيميائية في حين ان اسرائيل مستمرة في تطوير قدراتها النووية من دون الخضوع لعمليات التحقق، التي تقوم بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

ورأى ان «الامن على الصعيد العالمي او الاقليمي كل لا ينفصل» وانه لا قدرة «لاي سلاح على ان يعطي ضمانات مطلقة».

وكان وزير الخارجية التونسي، عبد الحميد الشيخ، اول خطيب عربي في المؤتمر اذ ندد امس الاول (السبت) بـ «التعاون الوثيق بين اسرائيل وجنوب افريقيا في مجال صناعة وتخزين شحنات الموت» داعيا الى المزاوجة بين نزع السلاح الكيميائي وبين نزع السلاح النووي.

كذلك فعل وزير خارجية العراق طارق عزيز الذي قال ان «كل دعوة من اجل حظر شامل للسلاح الكيميائي يجب ان تترافق مع دعوة مماثلة لحظر شامل للسلاح النووي».

اما وزير الخارجية الجزائري، بوعلام بسايح، فقد تطرق باسهاب الى العدوان الامريكي على ليبيا.

ورأى بسايح ان «التهديدات الامريكية «غير مقبولة وغير مبررة وخطيرة اسفا لان «الدعوات المتكررة للتعقل لم تسمع» من قبل واشنطن. واعتبر ان تدمير الطيران الامريكي طائرتين ليبيتين في المتوسط الاسبوع الماضي هو «عدوان خطير يجب ان يشجب بحزم».

وفي ما يتعلق بجوهر النقاش قال بسايح ان الاقتصار على حظر انتشار الاسلحة الكيميائية «اجراء تمييزي» يهدف الى منع الدول النامية من تطوير الصناعة الكيميائية التي تستعمل لاهداف مدنية.

هذه المواقف كلها تنبيء بمشاورات صعبة لدى صياغة البيان الختامي للمؤتمر الذي يتوقع ان يختتم اعماله بعد ظهر الاربعاء المقبل.

وفاة فاضل في دبورية

● دبورية ـ شيعت جماهير غفيرة من دبورية والقرى المجاورة، امس الاول السبت، جثمان الفقيد سليمان اسعد عيد الذي كان توفي عن عمر يناهز الخامسة والثمانين.

ان اعضاء الحزب والشبيبة في دبورية يتقدمون باحر التعزيات لجميع آل عيد واقربائهم راجين لهم حسن العزاء.

وفاة فاضل في عبلين

● عبلين ـ من مكرم سعيد ـ شيعت جماهير عبلين والقرى والمدن المجاورة، امس (الاحد)، جثمان المرحوم كريم توفيق غبريس (ابو جريس) الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٥٥ عاما.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة في عبلين يتقدمون باحر التعازي الى آل غبريس ويتمنون لهم الصبر والسلوان.

ارنس لشولتس: الاتصالات مع

■ تتمة من صفحة١ ■

بصفتها حليفة لاسرائيل في ايجاد تسوية في الشرق الاوسط». ولم تقل الوكالة ما اذا كان الوزير الاسرائيلي قبل هذه الدعوة.

واضافت الوكالة ان الوزير الهولندي وصف اجتماعه مع ارنس بانه «ودي وصريح».

وذكر ان اللقاء عقد عشية اول اتصال رسمي بين هولندا وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، حيث من المقرر ان يبدأ وفد هولندي برئاسة مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية، هنري ويناندتس، اليوم (الاثنين)، محادثات مع مسؤولين في المنظمة وسيلتقي، ايضا، رئيس لجنتها التنفيذية ياسر عرفات.

وذكرت الوكالة ان فان دن بروك برر لارنس ايفاد البعثة الهولندية الى تونس بالقول ان منظمة التحرير الفلسطينية اعترفت بحق اسرائيل في الوجود مشيرا الى ان الهدف من مهمتها هو استكشاف ما اذا كان الموقف الذي اعلنه عرفات في ١٤ كانون الاول الماضي موقفا دائما وما اذا كان بالامكان اعلان الاعتراف بدولة اسرائيل بطريقة اكثر وضوحا!!

● تعازينا القلبية ●

الى الزميلة نبيهة مرقس وعموم آل دلة بوفاة الاستاذ «جرجس دلة» راجين لكم حسن العزاء.

حركة النساء الدمقراطيات ـ كفر ياسيف، ابو سنان

هالو صباح الخير

القاضي راسم الناشف:

تركيبة لجنة تعيين القضاة وعملها السري يثيران الكثير من الظنون والتساؤلات!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اثارت استقالة القاضي راسم الناشف، قاضي محكمة الصلح في القدس، وما رافقتها من تصريحات، ردود فعل متباينة في الاوساط القضائية والسياسية في البلاد. ولمعرفة التفاصيل الدقيقة التقت «الاتحاد» هاتفيا، سعادة القاضي واستمعت اليه اولا والى اسباب استقالته:

● القاضي الناشف: كرست ١٧ عاما من عمري، احسن سني حياتي، للجهاز القضائي. بدأت العمل بتلهف وطموح وبكثير من الاحترام للجهاز القضائي. واليوم، مع خروجي اشعر بأسف وبنوع من خيبة الامل، وربما ليس بنفس القدر من الاحترام للجهاز القضائي.

الاستقالة نجمت جراء معالجة مواضيع مختلفة ذات اثر على مواضيع عامة في المرحلة الاخيرة، قبل عام تقريبا، واثناء عملي كقاض مناوب اصدرت قرارا باخلاء سبيل معتقلين اشتبه بهم بالقيام ببعض الاعمال ضمن اطار الانتفاضة، من القدس وضواحيها. لم اجد اي سبب لاعتقالهم فالمعروف انه عندما ينتهي التحقيق لا مجال للاعتقال، وكفاني انني علمت من اقوال المدعي ان التحقيق انتهى وعليه قررت اخلاء سبيلهم. هذا القرار اثار استياء لدى ضباط شرطة معينين فقدموا شكوى ضدي الى المجلس الوزاري المصغر وللاسف الشديد صادق وزير الشرطة على ما جاء في الشكوى وملخصها انني مشتبه بانني اعطيت قرارات فيها تحيز واضح لصالح العرب «هذا طبعا ادعاء كاذب وخال من الصحة». وتوقعت من الجهاز القضائي ان يقوم بالدفاع عن قاض وهذا لم يحصل، وللاسف توقعت أن يقوم هذا الجهاز بتقديم دعوى جزائية ضد من شهر بي وبالمحكمة.. حتى ان جوابات رئيس المحكمة العليا والمستشار القضائي على رسائلي لم تلب مطالبي. كما لم احصل على اية نتيجة من اتصالاتي مع مجلس الصحافة.

اضيف الى هذه الحادثة انني عملت قاضيا طيلة ١٧ عاما ولم احصل على اي تقدم رغم الوعود الكثيرة. وحصلت على تعيين مؤقت في المحكمة المركزية ولم ار سببا ليمنعني من التقدم في الوقت نفسه الذي لا ارى فيه تمثيلا كافيا لعرب اسرائيل في الجهاز القضائي ـ ٣ بالمئة فقط. هذا ترك عندي شعورا بخيبة امل اخرى رغم ان قسما من القضائيين رأوا في مؤهلا لانتقل الى المحكمة المركزية. وحادثة ثالثة تتعلق بطلبي المشروع بالحصول على «قرض محدد» بسبب انتقالي من الطيبة الى القدس. حاولت خلال عشر سنوات كاملة الحصول على هذا القرض ولكن بدون جدوى وفي نهاية الامر حصلت على مبلغ بسيط! هذه الحادثة تركت عندي شعورا غير مريح.. خاصة وان لجنة المالية التابعة للكنيست تدخلت لاعطاء قرض كهذا لقاضي محكمة عليا، خلال اسابيع محدودة!

كل هذه الحوادث مجتمعة دفعت بي الى تقديم الاستقالة خاصة بعد ان رأيت قرارات محاكم وقضاة بالسجن لمدة سنة على فتى عربي رمى حجرا بينما عندما يطلق يهودي النار على فتى عربي يصدر قرار بسجنه بضعة اشهر، يقضيها باعمال خارجية، مع العلم ان الحد الاقصى لمثل هذه الجريمة هي السجن لعشرين عاما.

■ *سعادة القاضي، سبق ان ابديت مرارا خيبة املك من الجهاز القضائي ومع هذا خدمت فيه ١٧ عاما.*

● القاضي الناشف: في الحقيقة ان خيبة املي بدأت اولا بمعاملة طلبي للقرض المذكور ثم تجاهل لجنة تعيين القضاة العرب. وانا لا اقبل الادعاءات ان اللجنة لم تجد عربا مناسبين لكراسي القضاة. دائما املت الخير وتغيير المعاملة سواء معي شخصيا او مع زملائي العرب الاخرين.. ولكن للاسف لم يحصل اي تغيير.

■ *سعادة القاضي، كثيرون ردوا اتهاماتك للجنة تعيين القضاة واكدوا ان اللجنة تأخذ في اعتباراتها مسألة الكفاءة فقط.*

● القاضي الناشف: الشيء غير المقبول في هذا الموضوع هو ان تركيبة اللجنة تعتمد في ثلثيها على رجال سياسة يتوقع منهم ان يعملوا على تعيين مقربين اليهم.

اعتقد ان رئاسة هذه اللجنة يجب ان تعطى لرئيس المحكمة العليا وان تمثل السلطة القضائية فيها باعداد اكثر، لا اقل من النصف. كما اعتقد انه يجب ان تشمل التركيبة فئات اخرى من الشعب ولا تقتصر على السياسيين والمحامين. امر اخر اثارني هو ان عمل اللجنة سري مع تساؤلات قطيعة.. السرية تدعو الى قذف اشاعات كثيرة وغير مناسبة.

المفروض ان تكون الكفاءة الاعتبار الوحيد الذي ينير طريق عمل اعضاء اللجنة ولكن تركيبة اللجنة وعملها السري يثير ظنونا وتساؤلات..

■ *سعادة القاضي، هناك من ادعى بان عروبتك اثرت في اتخاذ «قرارات ليست خالية من المحاباة».. ما ردك؟*

● القاضي الناشف: هذه ادعاءات كاذبة. هذا تشهير فاضح بقاض دون ان يهب احد من الجهاز القضائي او وزارة القضاء للدفاع عني.. الوزير شرير قال ان الادعاءات ضدي ليست صحيحة فلماذا لم يحرك ساكنا، عندما شغل منصب وزير القضاء، ويقدم تهمة ضد كل من نشر الاكاذيب عني.

■ *اخيرا.. ماذا تنوي العمل بعد الاستقالة؟*

● القاضي الناشف: وارد جدا ان اعمل في مجال المحاماة، سواء كمحام مستقل او شريك مع محامين.

(أجرى المقابلة: أسعد تلحمي)

رياضة

■ في الدرجة الثانية

فوز هام لسخنين على حتصور

هـ. سخنين ـ حتصور ١ صفر

● سجل لسخنين: علي صوان (٨).
● ملعب سخنين
● ١٠٠٠ متفرج
● مستوى الاداء: جيد
● افضل لاعب: جميل مغربي

في مباراة بيتية حقق فريق هبوعيل سخنين نصرا رائعا على فريق حتصور بالنتيجة ١ : صفر. هذا النصر جاء بعد اداء جيد من قبل لاعبي هبوعيل سخنين. منذ بداية المباراة صمم فريق هبوعيل سخنين على الفوز فقام لاعبوه بشن الهجمات الخطرة على مرمى حتصور. جميل مغربي قاد الهجمات ولكن حارس المرمى كان لها بالمرصاد. الدقيقة (١٥) رفعة ركنية لهبوعيل سخنين، محمود نجيب يرفع الكرة الى راس عوض زبيدات الذي صوبها قوية ولكن الحارس يصد الكرة. هبوعيل سخنين استمر في هجماته ومحمود نجيب لم ينقطع عن ارسال الكرات الى منطقة جزاء حتصور فقام بارسال كرة جميلة الى رأس علي صوان ولكن حارس مرمى حتصور المتألق يلتقط الكرة. في هذه الاثناء شاهدنا تعاونا جيدا بين محمود نجيب وجميل مغربي وتمريرات جميلة بين الاثنين اذ قام محمود نجيب بارسال كرة جميلة الى منطقة جزاء حتصور وعلي صوان برأسه هذه المرة لم يخطيء بالتسجيل في الدقيقة (٢٨) لتصبح النتيجة ١ : صفر لسخنين.

بعد تسجيل هذا الهدف كان هبوعيل سخنين قريبا من تسجيل هدف اخر من قدم جميل مغربي الا ان حارس حتصور منع ذلك لينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

في الشوط الثاني استمر حماس لاعبي سخنين فقد ظهر ذلك بهجمات متسقة كان لها حارس حتصور بالمرصاد: جميل مغربي ينفرد بحارس حتصور مرتين ولكنه يفشل امام حارس المرمى.

الدقيقة (٨٠) لا احد يدري ماذا جرى لفريق هبوعيل سخنين اذ انخفض مستوى الاداء كليا وبدأ لاعبو حتصور بالمقابل بشن الهجمات على مرمى سخنين ولولا يقظة الحارس فالح غنايم الذي منع وصول الكرة الى الشباك لكانت النتيجة مغايرة.

الدقيقة (٩٠) يوفي لاعب حتصور يخترق ثلاثة من لاعبي سخنين ويصوب نحو المرمى الا ان فالح غنايم يخرج الكرة في اللحظات الاخيرة لتنتهي المباراة بفوز رائع لهبوعيل سخنين.

تركيب سخنين:

فالح غنايم، مأمون خلايلة (عوض زبيدات)، زيدان غنايم، محمود نجيب، طالب شلاعطة، سمير زبيدات، عادل غنامة، عمر شعبان (وليد غنايم)، رتشارد كرم، جميل مغربي، علي صوان.

الدوري الايطالي

نصران لاينتر ونابولي عشية «لقاء الموسم» بينهما، الاحد القادم

● حقق فريق «يوفنتوس» فوزا هاما على روما في المباراة المركزية التي جرت، امس الاحد، ضمن مباريات الاسبوع الثاني عشر وبالنتيجة ٣ : ١. وواصل اينتر ميلانو تصدر اللائحة بعد فوز صعب على بولونيا بهدف للاشيء سجله الدو سيرينا. وبالنتيجة نفسها فاز نابولي على تورينو من هدف كاريكا، الذي يسير في صدارة الهدافين. وبالمقابل مني بطل الدوري، فريق ا. س. ميلانو مع نجومه الهولنديين الثلاثة خوليت ومارك فان باستن ورايكارد بهزيمة اخرى وهذه المرة امام تشسنا.

اما باقي النتائج فكانت:

سمبدوريا ـ اطلنطا ١ : ١
فيورنتينا ـ لاتسيو ٢ : صفر
اسكولي ـ فيرونا ٢ : صفر
كومو ـ بيزا ١ : ١
لتشه ـ بسكارا ١ : صفر

في ختام المباحثات مع

■ تتمة من صفحة١ ■

وقال عرفات «لقد افسدوا طفلهم المدلل ـ اسرائيل» مضيفا ان «دعم امريكا اللامحدود لها دفعها الى رفض جهود السلام». واضاف «نأمل من الادارة الامريكية الجديدة ان تغير موقفها وتتحمل مسؤولياتها السياسية والتاريخية والاخلاقية».

وحول حادث اسقاط الطائرة الامريكية فوق اسكتلندا قال عرفات «نعتبر ان هذه الجريمة، التي حدثت، تهدف الى افساد مسيرة السلام. والموضوع ما زال تحت التحقيق ولا استطيع ان اتهم احدا ولكني حذرت من معلومات لدي بان «الموساد» سيقوم باعمال ارهابية لنسف جهود السلام».

ومن جهة اخرى اكد مسؤول فلسطيني، امس الاحد ١/٨، في تونس لوكالة الصحافة الفرنسية لمناسبة اول لقاء رسمي يعقد اليوم، الاثنين ١/٩، مع وفد رسمي هولندي ان منظمة التحرير تنتظر من هولندا «موقفا اكثر توازنا بشأن القضية الفلسطينية وتوجها اكثر عدلا من سياستها التي كانت حتى الان حاسمة في تأييدها لاسرائيل».

وذكر مصدر فلسطيني ان وفدا هولنديا من اربعة اعضاء برئاسة مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية، هنري ويناندتس، سيصل الى تونس حيث يلتقي اليوم الاثنين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ورئيس الدائرة السياسية للمنظمة، فاروق القدومي.

وسيشكل هذا اللقاء اول حوار رسمي بين المنظمة الفلسطينية وهولندا.

واضاف المصدر نفسه «اننا لا نطلب من لاهاي التضحية بصديقها التقليدي، اسرائيل، ولكننا نقدم لها امكانية كسب صديق اضافي مشيدا بالمبادرة الهولندية بفتح حوار مع المنظمة».

ويرى الفلسطينيون ان لاهاي بحكم «علاقاتها الحميمة باسرائيل يمكن ان تشكل جسرا مفيدا يسهم في تخفيف حدة التصلب الاسرائيلي في الشرق الاوسط».

ووصف مصدر رسمي هولندي هذا الحوار الاول بانه «اتصال استطلاعي يهدف الى الاحاطة بصورة افضل بالتغييرات التي طرأت على المواقف الفلسطينية خلال الشهرين الماضيين».

وقال مصدر فلسطيني ان هذا الاتصال يعكس تطورا تدريجيا لكن مشوبا بالحذر في سياسة هولندا وبادرة لتنسيق موقف هولندا مع شركائها في المجموعة الاقتصادية الاوروبية باتجاه نهج اكثر توازنا حيال النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

وترى المصادر الفلسطينية ان هذا التطور جاء ليدعم موقف منظمة التحرير الفلسطينية في تحركها السياسي الراهن وفي عملية الاعتراف الدولي بالحقوق الفلسطينية التي يزداد ظهورا منذ اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة من قبل المجلس الوطني الفلسطيني في (١٥) تشرين الثاني الماضي في الجزائر.

* تهانينا الحارة *

الى العزيزين رعون وبثينة كتعان بالمولود البكر «توفيق». نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

خلية «الدرب» ـ الفرع الموحد

تهنئة

* الى يوسف منصور وزوجته آمنة: تهانينا الحارة بالمولود البكر «عدي».
* والى د. منذر عراقي وزوجته عرين: اجمل التهاني بالمولود البكر «ثائر».

عصمت شيطة ومنقال سمارة
ود. مروان خطيب

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الاثنين ٩ كانون الثاني ١٩٨٩ الصفحة ٦

الكنيست تبحث فضيحة مصروفات ديوان وزير المالية بيرس:

طلبات لتغطية مصروفات خاصة بالوزير ومساعديه ومساعدي المساعدين بقيمة (٧٥٠) مليون ش.ج

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان تبحث الكنيست، اليوم الاثنين، في فضيحة «وثيقة» الطلبات التي تقدم بها ديوان وزير المالية، شمعون بيرس، الى قسم الميزانيات لتغطية مصروفات عديدة للوزير نفسه ولمساعديه، والتي اثارت عاصفة من الغضب العارم في الاوساط السياسية والشعبية التي اعتبرت هذه الطلبات، في هذه الفترة التي تشهد تأزما اقتصاديا حادا بالذات، استغلالا سيئا للسلطة ووصفها عدد من اعضاء الكنيست بانها تعطي «دليلا على ان بيرس مقطوع عن الشعب»!

فقد تضمنت هذه «الوثيقة» طلبات لميزانيات اضافية خاصة لتغطية مصروفات خاصة بالوزير شمعون بيرس ومساعديه يصل حجمها الى حوالي (٧٥٠) مليون شيكل جديد!! في الوقت الذي اقرت فيه الحكومة (بناء على خطة بيرس نفسه) اجراء تقليصات حادة وواسعة في ميزانيات الوزارات الخدماتية والسوبسيديا ووجهت لجماهير الشعب ضربات اقتصادية حادة جدا!!

ومن بين المصروفات التي تضمنت «الوثيقة» طلبات لتغطيتها: ثلاث سيارات جديدة واجهزة اتصال خاصة لها وساعات اضافية للمساعدين وسائقي المساعدين ومصور ووظائف جديدة خاصة بمساعدي الوزير وغيرها.

وفور الكشف عن هذه «الوثيقة» (الفضيحة) سارع ديوان الوزير بيرس الى نفي اية علاقة له بها وادعى بان «عناصر معادية لبيرس ولا تريد مصلحته هي التي سربت امر هذه الطلبات»؟!! لكن مصادر مطلعة في وزارة المالية اكدت، صراحة، ان التعليمات لاعداد هذه «الوثيقة» جاءت من ديوان الوزير بيرس نفسه.

واضافت هذه المصادر: «ليست هذه الوثيقة اختراعا من جانب موظفة ما استيقظت في الصباح وقررت اعداد ميزانية خاصة بديوان الوزير»!!!

انفاق مئات ملايين الشواقل على ترميم مكاتب الوزراء!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي تنزل فيه الحكومة الجديدة الضربات الاقتصادية وتدعو المواطنين الى شد الأحزمة تم توظيف مئات ملايين الشواقل الجديدة لترميم مكاتب الوزراء، بما في ذلك مكتب وزارة المالية.

وتشمل التغييرات، في الأساس، المكاتب الجديدة للوزراء بدون وزارة: رافي ادري والفنير شاكي وموشيه نسيم واهود اولمرت ومردخاي غور. كما طالب عدد من الوزراء بتغيير تصميم مكاتبهم او حتى باستبدال السجاجيد، وبنصائح من زوجاتهم!

جندي في الاحتياط يحاول الانتحار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفذ الجندي في الاحتياط ايلان بتيشو (٢٣ عاما) تهديده الذي اطلقه في مركز شرطة كريات جات بالانتحار في نهاية الاسبوع الماضي، حيث اعتقل بعد محاولته اختطاف سيارة نقلته من بئر السبع الى تل ابيب.

وقام هذا الجندي يوم الخميس الماضي باختطاف السيارة التي اقلته وذلك بعد ان اشهر سلاحه الشخصي في وجه السائق واسقطه من السيارة وهو يصرخ برغبته في الانتحار. وبالقرب من بلدة كريات ملاخي استطاع شرطي ان يعتقله واقتاده الى مركز شرطة كريات جات وهناك، ايضا، استمر بالصراخ والانفلات والتهديد بالانتحار لانه محبط.

وفي صبيحة يوم الجمعة اتضح انه نفذ تهديده، حيث وجد معلقا في غرفته في مركز الشرطة الا ان سجانيه استطاعوا انقاذه في اللحظة الاخيرة حيث تم نقله الى مستشفى «برزلاي» في وضع صعب للغاية.

● نظم عدد من النشطاء الجبهويين (في الصورة اعلاه) مظاهرة، في اواخر الاسبوع الماضي، قبالة مكتب رئيس الحكومة في القدس رفعوا فيها الشعارات المندة بالضربات الاقتصادية الحكومية وطالبوا بدفع تعويض فوري لجميع الاجيرين عن الغلاء الحاصل ●
(صورة خاصة)

الوزارة تفرض التعتيم الاعلامي على احصائيات البطالة والتأمين في الناصرة

* عندما كان التأمين يعالج ١٥٠٠ حالة في الشهر سمحوا بنشر الارقام. فما هي النسبة التي يخفونها اليوم؟! * قيادة الوزارة افشلت اجتماعات طاقم معالجة البطالة حتى لا تضطر الى تقديم احصائيات * اتهامات خطيرة حول اسلوب حرمان العمال من مخصصات البطالة *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعلن نائب رئيس بلدية الناصرة الذي يعالج قضية البطالة من طرف البلدية، اديب ابو رحمون، ان مؤسسة التأمين الوطني وكما يبدو بأوامر عليا من الوزارة، قررت حجب المعلومات عن الاحصائيات الحقيقية للبطالة وتأمين الدخل في الناصرة وقراها.

واثار هذا التصرف مخاوف جدية لدى البلدية وسائر الاوساط الشعبية، اذ ان المؤسسة كانت تعطي المعلومات حين بلغ عدد القضايا التي تعالجها المؤسسة بمعدل ١٥٢٢ حالة في الشهر (١٠٦٥٥ حالة منذ نيسان وحتى تشرين الاول ١٩٨٨). ويعتبر هذا الرقم ضخما ومقلقا خصوصا وان فرعين جديدين اقيما للمكتب في شفاعمرو والمغار. وكان من المفروض ان تنزل هذه النسبة كثيرا.

وتساءل مسؤولو البلدية، وبحق، عما هي الارقام الجديدة التي تخشى الوزارة اعلانها؟!

● المؤامرات والحيل ●

هذا ووجه عدد من العمال العاطلين عن العمل اتهامات خطيرة الى ادارة مكتب العمل في الناصرة بانها تقوم بحبك المؤامرات والحيل للايقاع بهم وتسجيلهم رافضي عمل حتى يحرموا من حقهم في رسوم البطالة.

ومن بين هذه الحيل التي رواها احد العمال: «تبلغنا ادارة المكتب عبر موظف ان فلانا وفلانا.. حوالي خمسين عاملا عليهم ان يحضروا غدا صباحا الى ساحة العين لنقلهم الى مكان عمل جديد في العفولة. فيسألونه، وما هو نوع العمل، فيجيب: لا اعرف. فيحتار العاملون بين الاستجابة للعمل او عدم الاستجابة. فقد خبر بعضهم على الاقل ان العمل الوحيد الموجود في العفولة هو في قسم النظافة في البلدية. ولذلك يرفضون العمل. ويأتي الموظف في اليوم التالي الى ساحة العين ويتضح انه لا يوجد هناك اي عمل في العفولة او غيرها وان الامر كان مجرد مصيدة للعمال. فالذين حضروا تسجل اسماؤهم على اساس انهم منضبطون. والباقون، الذين لم يحضروا لانهم لا يريدون العمل في النظافة، يسجلون رافضي عمل».

وكان قد اكد هذه القصة ايضا القائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة، السيد محمد ابو احمد. وروى عامل آخر عن طريقة اخرى للتآمر ضد العاملين على هذا النحو: «يرسلوننا في اليوم الاخير من الشهر الى عمل في اي مكان. وحين نذهب يواجهنا صاحب العمل بالقول: «لقد طلبت من مكتب العمل عشرة عمال وليس مئة. وارسلوا لي العمال من زمان. ولم اعد بحاجة». فنعود الى مكتب العمل، فيسجلوننا رافضين. ولا نحصل على الرسوم في ذلك الوقت».

هذا وعلمنا ان اللجنة المنبثقة عن اجتماع رؤساء السلطات المحلية والنقابيين في منطقة الناصرة، الذي عقد يوم الاربعاء الماضي في مجلس العمال، سوف يبحث هذه الشكاوى مع مسؤولي مكتب العمل والوزارة هذا الاسبوع.

الاضراب المفتوح في المدرسة العربية الثانوية الشاملة في عكا يدخل يومه السابع

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - يستمر الأضراب المفتوح في المدرسة العربية الثانوية الشاملة في عكا، الذي اعلن يوم الثلاثاء الماضي، احتجاجا على الوضع المزري في المدرسة والاهمال وعدم استجابة المسؤولين لطلبات لجنة الاباء المتكررة لاصلاح الاوضاع.

ورغم مرور حوالي الاسبوع على اعلان الاضراب الا ان البلدية لم تحرك ساكنا حتى الان واكتفت بنثر الوعود.

وازاء هذا الوضع والاستهتار المتعمد اجتمعت لجنة الاباء يوم الجمعة (١/٦) للتداول حول الامر وبعد ان اتضح للجنة ان الامور الاساسية لم تصلح والبلدية لم تحرك ساكنا ومطالبتها للجنة بفك الاضراب بعد نثر الوعود والتعهدات الشخصية من رئيس البلدية دي كاسترو، قررت لجنة الاباء بمرارة والم شديدين الاستمرار في الاضراب المفتوح الى ان تستجيب السلطات المختصة لطلباتها.

وتجدر الاشارة الى ان القسم الصناعي في المدرسة معطل نتيجة الدالف الشديد حيث يمنع استعمال الكهرباء لان استعمالها يشكل خطر الموت على الطلاب. والعديد من الاقسام كالكمبيوترات والطباعة وغيرها ينقص الغرف الشبابيك بالاضافة الى العديد من الصفوف بدون شبابيك مما يعرقل تعليم الطلاب خاصة ونحن في فصل الشتاء.

وعلم مراسلنا ان لجنة الاباء تقدمت بطلب الى شرطة عكا لاستصدار رخصة لاجراء مظاهرة امام بناية بلدية عكا، يوم الاحد القادم ١/١٥ احتجاجا على استهتار البلدية.

وتؤكد لجنة الاباء انها تأمل ان تقوم البلدية باصلاح الوضع خلال هذا الاسبوع لكي لا تحتاج الى تصعيد الاضراب ولتوفر عليها القيام بنشاطات احتجاجية هي بالغنى عنها.

اغلاق صيدلية «صندوق المرضى» في حي «العجمي» - يافا

● تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد» - اتخذت ادارة «صندوق المرضى» التابع للهستدروت مؤخرا قرارا باغلاق الصيدلية التابعة لعيادة «صندوق المرضى» في حي العجمي في يافا التي تخدم ما يزيد على ثلاثة الاف مواطن عربي في الحي نصفهم من الاولاد.

وجاء هذا القرار التعسفي بحجة التقليصات رغم ان ادارة منطقة تل ابيب في مؤسسة «صندوق المرضى» اعلنت عن «انجازاتها» في المنطقة المذكورة الا ان السكان يدعون ان هذه الانجازات جاءت على حسابهم.

وقالت لوريس اسيس احدى الامهات التي اضطرت الى السير مسافة طويلة الى صيدلية اخرى، لمراسلنا، ان «هناك صيدليتين في حدود يافا بات يام والمسافة بينهما قصيرة جدا فاذا ارادوا حقا التقليص فعليهم اغلاق احدى الصيدليتين وليس الصيدلية الوحيدة التي تخدم السكان العرب في يافا».

هذا وقام مكتب «الاتحاد» في يافا منذ اكثر من اسبوع بالاتصال مع ناحوم بلسا مدير عام مؤسسة «صندوق المرضى» الا ان الاخير كان مشغولا طوال الوقت. واما الناطق بلسان المؤسسة فقد القى المهمة على عاتق منطقة يافا وهكذا دواليك دون الحصول على تفسير معقول حول هذا التصرف الذي تشتم منه رائحة العنصرية.

ويفيد مراسلنا ان اهالي يافا شرعوا بالتوقيع على عريضة ضد هذا القرار يطالبون فيها باعادة فتح الصيدلية.

اليوم، مظاهرة حركة «كفى للاحتلال» امام سجن «مجيدو»

● حيفا - لمراسل خاص - تنظم حركة الاحتجاج «كفى للاحتلال» اليوم، (الاثنين) تظاهرة احتجاجية امام سجن «مجيدو» وذلك ضد ظروف الاعتقال الصعبة فيه وضد اعتقال الاطفال.

هذا ويعاني المعتقلون في سجن «مجيدو» من قلة الالبسة الشتوية ومن انعدام العلاج الطبي الذي يحتاجه عشرات المعتقلين. وتطالب الحركة كذلك بجعل زيارات اهالي المعتقلين منتظمة والكف عن سياسة تعذيب الاهالي بمنعهم من زيارة ابنائهم.

هذا وسيكون التجمع اليوم الساعة العاشرة صباحا في ساحة «باريس» في حيفا.

اتفاق سري اخر بين شمير وبيرس حول التعيينات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب مؤخرا عن «اتفاق سري» اخر بين يتسحاق شمير رئيس الحكومة وزعيم الليكود والقائم باعماله ووزير المالية زعيم حزب «العمل» شمعون بيرس حول تعيين السفراء في الخارج.

وذكرت صحيفة «هآرتس» في عددها الصادر امس، انه بموجب هذا الاتفاق الذي تم التوقيع عليه قبل ساعة من اجمال الاتفاق الائتلافي بين المعراخ والليكود يحق للمعراخ خمسة سفراء وقناصل. كما يمنح شمعون بيرس حق الاعتراض «فيتو» على تعيين سفير اسرائيل في الولايات المتحدة وسفيرها في الامم المتحدة.

هذا وقد حاول وزير الخارجية موشيه ارنس لدى معرفته تفاصيل هذا الاتفاق الاعتراض عليه الا ان الامر كان قد اصبح متأخرا.

مليونا شيكل - ديون شركة «ايجد» لشركات الوقود

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استجابت وزارتا المالية والمواصلات لطلب وزير الطاقة، موشيه شاحل، اتاحة الفرصة امام شركة «ايجد» للباصات لدفع الديون المستحقة عليها لشركات الوقود واقناع هذه الشركات باستئناف تزويد باصات الشركة بالوقود للحيلولة دون اضراب الباصات. وجاء تدخل الوزير شاحل بعد ان تعسر على الشركة دفع الديون المستحقة عليها، الأربعاء الماضي، لشركات الوقود والبالغة مليوني شيكل.

ويذكر ان مصلحة ضريبة الدخل حجزت، قبل اسابيع، على قسم من اموال شركة «ايجد» جراء عدم تسديد الديون والتي تقدر بمليار شيكل وتتعاظم شهريا بملايين اخرى.

وفاة المريض الذي اجريت له عملية زرع كبد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن في مستشفى «بيلنسون» في بيتح تكفا، امس الاول، ان موريس اسليزادة (٤٧ عاما) الذي اجريت له عملية زرع كبد قبل اسبوع توفي في اعقاب حصول مضاعفات في الجهاز التنفسي.

وذكرت مصادر طبية ان جسم المريض تقبل الكبد الجديد الذي تم زرعه الا ان صعوبات في الجهاز التنفسي ادت الى انخفاض نسبة الاوكسجين في الدم الامر الذي حدا بالاطباء لتزويده بالاوكسجين المكثف مباشرة الى الرئتين.

وفي ساعات مساء امس الاول، طرأ تدهور مفاجئ على صحته ثم دخل في غيبوبة تامة توفي على اثرها بالسكتة القلبية.

يرفضون اقامة دورة للمسرح في المتحف الذي يرئسه زئيفي

● تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد» - رفض محاضرون لشؤون الفن والمسرح اقامة دورة حول المسرح في متحف «اسرائيل» لكون رئيسه عضو الكنيست الترانسفيري رحبعام زئيفي.

وجاء رفض المحاضرين بعد ان كان مقررا عقد دورة عن المسرح تحت رعاية الجامعة المفتوحة ومسرح «الكاميري» في تل ابيب باشتراك محاضرين وشعراء منهم دلن الماغور واهود مانور في المتحف المذكور الا انهم اصروا على عدم عقده في المتحف لكون الترانسفيري زئيفي رئيسا له. ولذا فقد تحولت الدورة التي ستعقد في اوائل الشهر القادم الى مسرح «تسافتا» في تل ابيب.

مستخدمو مجلس جسر الزرقاء يعلنون اضرابا مفتوحا عن العمل احتجاجا على عدم تسلم الرواتب

● ازمة مالية خانقة بسبب مماطلة وزارة الداخلية في تحويل الاموال ●

● حيفا - لمراسلنا - اعلن مستخدمو المجلس المحلي في جسر الزرقاء، امس (الاحد)، الاضراب المفتوح عن العمل احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم عن الاشهر الثلاثة الماضية، تشرين الاول وتشرين الثاني وكانون الاول من العام الماضي.

واشترك في الاضراب ٤٥ مستخدما يعملون في المدارس وفي بساتين الاطفال وروضات الاطفال في القرية وموظفو المجلس المحلي وعاملو النظافة في المدارس والقرية.

ويعاني المجلس المحلي منذ اشهر عديدة من ازمة مالية خانقة جراء مماطلة وزارة الداخلية في تحويل الاموال المقررة لميزانية المجلس.

وعلم ان رئيس المجلس المحلي، مراد عماش، قام امس، بمقابلة مسؤولي وزارة الداخلية لمطالبتهم بتحرير الاموال المصادق عليها للمجلس لتمكينه من دفع رواتب المستخدمين وتيسير العودة الى عملهم بشكل منتظم.

لجنة شعبية لاحياء ذكرى الفقيد غسان خوري

* المجلس المحلي يتبنى اللجنة ويطلق اسم الفقيد على المدرسة الابتدائية المقامة في طرعان *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بمبادرة عدد من الشخصيات الوطنية في قرية طرعان تأسست لجنة شعبية لاحياء ذكرى الاربعين لفقيد الجبهة وسائر القوى الوطنية المرحوم الدكتور غسان خوري، الذي كان توفي في الاسبوع الماضي اثر حادث طرق مفجع.

وقد عقدت اللجنة اجتماعها الاول، امس الاحد وسط تشجيع من المجلس المحلي الذي قرر تبني اللجنة ودعمها بكل ما يتطلب الامر.

وكان المجلس المحلي قد قرر في جلسته، امس الاول السبت، اطلاق اسم الفقيد على المدرسة الابتدائية التي تبنى حاليا في منطقة المناشر في القرية، وسيصبح اسمها - «مدرسة غسان خوري».

حزب دراوشة، مثل سابقيه، يريد «تغيير» الادارة الجبهوية لبلدية الناصرة

* العديد من الشخصيات الشريفة التي حاول دراوشة تجنيدها لرئاسة قائمته في الناصرة رفضت *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدر حزب دراوشة منشورا الى «اهلنا في الناصرة»، في نهاية الاسبوع، «يبشرهم» فيه بانه قرر انزال قائمة تخوض انتخابات البلدية من اجل تغيير رئيس البلدية النائب توفيق زياد وادارة البلدية و «فتح صفحة جديدة في تاريخ هذه المدينة الصابرة»!!

ويتضح من المنشور ان كاتبه اما ليس من الناصرة ولا يعرف شيئا عن واقعها او انه يلجأ الى الاكاذيب لمهاجمة بلديتها. وقد بلغ به الامر درجة تحميل البلدية المسؤولية عن البطالة وعن ازمة المستشفيات ومشكلة (!) التعليم الثانوي ومكافحة الاجرام والمخدرات والخ..

ويختتم المنشور بالدعوة «فمن اجل ناصرتنا العربية بكافة احيائها ومن اجل مستقبل افضل لنا ولاطفالنا تعالوا نتكاتف لنحدث التغيير. فالناصرة بلدنا. وانتم اهلنا واحباؤنا».

ولم يتطرق المنشور الى سياسة التمييز الحكومية باية كلمة. فيبدو ان الجبهة هي العدو. واليها توجه جميع الاسهم.

هذا ويفيد مراسلنا بان عددا من اعضاء حزب دراوشة قام بزيارات لدى عدد من الشخصيات الشريفة في مدينة الناصرة من اجل ان يترأسوا قائمته في انتخابات البلدية. ولكن الجميع رفض باباء وشمم. وهو ما زال يبحث..

حركة «نساء بالسواد» في حيفا تستصرخ الرأي العام لاستنكار جرائم الاحتلال اليومية

● حيفا - لمراسلنا - ابرقت حركة «نساء بالسواد» المعادية للاحتلال في حيفا، في مطلع الشهر الجاري، الى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، تحتج على عدم سماح سلطات الاحتلال بعودة منال نابلسي من اربد الى بيتها وعائلتها في نابلس.

وطالبت البرقية رابين بالسماح لمنال نابلسي بالعودة الى عائلتها ومنع معاناة اناس ابرياء، اطفالا ونساء.

وبعثت الحركة بنسخ عن هذه البرقية الى اعضاء الكنيست والصحافة في البلاد، مرفقة معها صورة للمقال الذي نشرته صحيفة «هآرتس» يوم ٢٣ كانون الاول الماضي بقلم توم سيغف حول هذه المسألة الانسانية.

وابلغت حركة «نساء بالسواد» الصحافة، في رسالة خاصة وجهتها الى مختلف الصحف في البلاد وبضمنها صحيفة «الاتحاد» انها تعتزم اخذ زمام المبادرة في استصراخ الرأي العام المحلي لاستنكار جرائم الاحتلال اليومية وخاصة الاحداث ذات الطابع الانساني المتعلقة بالنساء والاطفال وحقوق الانسان الاساسية.

ووعدت الحركة بارسال رسالة اسبوعية الى وزير الامن تتعلق باحداث كهذه.

شمير والطليان!

● بعد فقدانه للمكتي «السمع» و «البصر» اكد رئيس الحكومة اسحاق شمير على فقدانه للملكة البصيرة واعلن صراحة انه لا يفهم!

والذي لا يفهمه شمير، ضمن الامور التي لا يفهمها، هو حب الطليان للفلسطينيين و م.ت.ف.

ففي مقابلة اجرتها معه الاسبوعية الايطالية «ايوكه» وتنشرها في عددها الذي سيصدر اليوم كشف شمير عن عدائه لايطاليا، حكومة واعلاما وشعبا، حيث قال: «السياسة الايطالية هي الاقل توازنا بين جميع دول العالم».

ولم يهاجم شمير الساسة الطليان فحسب، بل صب جام غضبه على وسائل الاعلام والرأي العام في ايطاليا لانهم، حسب قوله، غير متزنين ويؤيدون م.ت.ف! واضاف: «انا لا افهم كيف ان شعبا غنيا بالتاريخ ومؤدب ومهذب جدا يظهر حبا جما كهذا لعرفات وم.ت.ف... ولا اجد لهذا تفسيرا».

صحيح ان الشعب الايطالي حقق، عبر العصور، حضارة عريقة اغنت الحضارة الانسانية بمجملها وفي مختلف المجالات، العلمية والفنية والادبية وغيرها. ومن ابرز اعلام هذه الحضارة نذكر: جوردانو برونو وليوناردو دي فينشي وميخائيل انجلو وغاليليو غليليه وفيردي وانطونيو غرامشي والبرتو مورافيا وبيرتولوتشي وفيلليني وغيرهم.

وصحيح ان الشعب الايطالي مؤدب ومهذب جدا، بل ويتحلى بحساسية وثقافة تعبر عن نفسها من خلال لغة مشبعة بالانغام الموسيقية، احدى اجمل اللغات في عالمنا المعاصر.

لكن هذه الامور مجتمعة لم تشكل مصدرا لتدفق الحب لعرفات والفلسطينيين، بل ان عودة الوعي الى الاعلام العربي والواقعية في السياسة الفلسطينية، هذه العودة التي حدثت بفعل الانتفاضة الكبرى ضد الاحتلال وموبقاته هي التي ساعدت في ازاحة الغشاوة عن عيون مئات الملايين من الطليان والفرنسيين والانكليز والسويسريين والسويديين وغيرهم، وجعلتهم يمعنون البصر والبصيرة ومكنتهم من الالمام بحقيقة الامر، حقيقة المعتدي والمعتدى عليه. واثارت احاسيسهم المرهفة فتدفق الحب لعرفات وم.ت.ف والفلسطينيين.

ورئيس الحكومة شمير لا يفهم ولا يجد تفسيرا! اما شعوب العالم الغنية بالتاريخ والمؤدبة والمهذبة جدا فتفهم وتعرف الاسباب.

● د. ادوار الياس ●



هاو:

بريطانيا متمسكة بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني

● مسقط - الوكالات - اكد وزير خارجية بريطانيا، جيفري هاو، تمسك بلاده بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. واعرب عن امله في ان يتجاوب حكام اسرائيل مع مبادرة السلام التي طرحتها منظمة التحرير الفلسطينية.

الا انه اعلن، في مؤتمر صحفي عقده يوم السبت في ختام زيارته في عمان، التي استغرقت يومين، ان بلاده (بريطانيا) لا تعترف بدولة لا تملك ارضا محددة ولا تملك سلطة فعلية ضمن ارض محددة!!

واضاف وزير الخارجية البريطاني ان بلاده «لا تعتقد ان اقامة دولة فلسطينية في الوقت الحاضر يمكن ان يساعد على تأمين حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني لكن اعلان الدولة الفلسطينية يجب ان يكون نتيجة مفاوضات سلام لا سابق لها»!!

هذا وتوجه هاو الى اليمن الشمالي، المحطة الرابعة والاخيرة من جولته الخليجية، التي شملت كلا من السعودية والامارات العربية المتحدة. ومن المقرر ان يعود يوم غد الثلاثاء، ١/١٠، الى لندن مرورا بجيبوتي.

غدا الثلاثاء:

طلائع القوات الكوبية تغادر الاراضي الانغولية

● لواندا - الوكالات - علم من مصدر مطلع في العاصمة الانغولية ان وحدة اولى من الجيش الكوبي التي تغادر، يوم غد الثلاثاء، انغولا تطبيقا لاتفاقات نيويورك ستشتمل على (٤٥٠) ضابطا وجنديا يغادرون عبر مطار لواندا باتجاه هافانا.

وينتمي هؤلاء الجنود الى احدى الوحدات المقاتلة التي تنشرت في جنوب البلاد وشاركت في معارك كويتو كانافال (مقاطعة كواندو كوبانغو) وكاهاما (مقاطعة كونين). وبين الجنود فرقة من النساء تعمل على بطارية مدفع مضاد للطائرات شاركت في معارك كاهاما.

وتغادر هذه الوحدة لواندا على متن ثلاث طائرات كوبية تقلع بفارق ساعات قليلة بين الطائرة والاخرى.

ومن المقرر، ايضا، ان يغادر حوالي الف رجل بسلاحهم الخفيف والثقيل في الايام القليلة المقبلة عبر مرفأ لوبيتو.

وحسب برنامج اتفاقات نيويورك فان الخمسين الف جندي المتمركزين في انغولا سينسحبون قبل الاول من تموز العام ١٩٩١ بينهم ثلاثة آلاف قبل الاول من نيسان المقبل موعد تطبيق قرار مجلس الامن رقم (٤٣٥) حول استقلال ناميبيا.

مجلس رأس الدولة السوداني يخضع لمطالب القضاة

● الخرطوم - الوكالات - ذكر التلفزيون الرسمي السوداني في نشرة اخبار مساء يوم السبت (١/٧)، ان مجلس رأس الدولة (الرئاسة الجماعية للجمهورية) اكد، في بيان اصدره، استقلالية القضاء واعلن انه سيطبق على الجسم القضائي سلما مستقلا للمرتبات.

واعلنت اذاعة ام درمان من جهتها ان المجلس الاعلى للقضاء اشاد بهذا القرار وطلب الى القضاة الذين قدموا، يوم الاثنين الماضي، استقالة جماعية استئناف العمل.

وكان القضاة الذين يعتبرون انفسهم مسؤولين، فقط، امام مجلس القضاء الاعلى (مجلس رأس الدولة) قدموا شكواهم امام هذه الهيئة، التي يترأسها احمد الميرغني، وهو عضو في الحزب «الاتحادي الديمقراطي» الذي انسحب من الائتلاف الحكومي.

وكان مجلس رأس الدولة اعطى الحق للقضاة الذين احتجوا خصوصا على تدخل السلطة التنفيذية وطالبوا بأن تفصل رواتبهم عن بقية رواتب الخدمة العامة.

وتجدر الاشارة الى ان المحاكم السودانية اصيبت بشلل كامل على اثر استقالة القضاة الجماعية الذين انضم اليهم كدليل تضامن القضاة العاملون في مكتب المدعي العام.